



مجلة

الكتاب الإلكتروني

مجلة إلكترونية فصلية

السنة الثانية - العدد السابع ١٥ ربيع الأول ١٤٣٤هـ - ٢٧ يناير (كانون الثاني) ٢٠١٣ م

إعداد وتحريـر

مُحَمَّدُ خَيْرٌ رِضْوَانٌ يُوسُفُ

تصميم المجلة
أحمد محمد خير يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على نبينا محمد
وعلى آله وأصحابه أجمعين





المرشد المكتبي

محمد خير رمضان يوسف

إدارة تسمى (إدارة المجموعات العامة)، وهي إدارة تختص باستقبال الكتب من قسم التصنيف والفهرسة بعد تكعيبها، فيوزعها موظفوها على موضوعاتها كما هي مرقمة، وتسمى عملية (الترفيف)، كما يستقبلون الطلبة والباحثين، فيذكرون لهم موضوعهم، فيبحثون لهم عن الكتب بمسمياتها، أو بموضوعاتها، في تقنين مخزن عندهم يسمى (رؤوس الموضوعات)، ويتخبون منها بضعة كتب من بين العشرات أو المئات، ويعطون مستخرجاً منها للباحث، ليذهب إلى موظف آخر، ويُحضر له الكتب المطلوبة.

وهناك بعض الاختلافات الشكلية في استقبال الباحثين، فقد تكون هناك إدارة أخرى متفرعة أو مكتب مستقل يبحث لهم... والمهم هو من يسعفهم بالكتب والمراجع التي تخص بحوثهم، وأولئك موظفون عاديون جداً، ثقافتهم قليلة، قد لا تتجاوز العناوين وكم من رؤوس الموضوعات، ولا اطلاع لهم على البحث والتحقيق، والمراجع وتفعيلها.

والمرشد المكتبي الذي اقترحه يفيد المكتبة في هذا الفن وغيره، إنه يفيدها في قسم التزويد (تنمية المجموعات) أيضاً، وهي التي تشتري الكتب الجديدة، فيزود المكتبة بالعناوين المهمة منها؛ لثقافته واطلاعه، حيث يكون شأنه التجوال بين المكتبات، وحضور مجالس العلم والعلماء. فالمرشد هنا يكون عنصراً فاعلاً في هذا القسم، ويقترح على المكتبة المهم والجديد في عالم الكتاب، وأهم الموضوعات التي يبحث فيها الباحثون.. وهذا المثقف الواسع الاطلاع يكون مرجعاً لجميع الأقسام، وحتى لسعادة مدير المكتبة، وهو يصنّف عادة في قائمة (عشاق الكتب)، وهم موجودون في كل بلد، وكلهم أو معظمهم ليسوا أصحاب شهادات عليا، ولكنهم أكثر علماً وفائدة منهم... فهل من مجيب؟!

كتبت ضمن مقال نشر منذ أكثر من عشرين عاماً، مصطلحاً اسمه «المرشد المكتبي»، وأشرت إلى مهمته، ورجوت المكتبات أن تهتدي به، ولم يكن في صدر المقال، فلعله لم يُقرأ، والمهم أنه لم يعمل به بالمفهوم الذي اقترحتة.

ومهمة المرشد المكتبي _ الذي اقترحه - هي إرشاد الباحثين إلى مصادر ومراجع المعلومات التي يريدون الكتابة فيها، وأخص هنا الموضوعات الإسلامية في علوم القرآن والحديث والعقيدة والفقه والسلوك والثقافة الإسلامية، ويكون هذا «المرشد» واسع الاطلاع، باحثاً، نافذ الذكاء، قويّ الذاكرة، عارفاً بالمصادر، حافظاً لمعظم عناوين المراجع بأنواعها، بل ومطلعاً على فصولها وأبوابها، فإذا ذُكر له موضوع عرف مصادره مباشرة، وإذا كان في الفروع أدرك مظانه، وعلم أن مسأله تأتي تحت الأصل العام كذا، فيدلُّ الباحث عليها بفظته وثقافته واطلاعه.

وكثير من الباحثين وطلاب الدراسات العليا لا يعرفون كيف يبحثون وأين، والمشرفون عليهم غير (متفرّغين) لهم، فيستعينون بآخرين، أو يذهبون إلى المكتبات فيطلبون الكتب، فيصيبون بعضها ويفوتهم منها الكثير.

والمرشد المكتبي هنا هو طلبتهم، وينبغي أن يكون وجهتهم الأولى، مما يخفف عنهم الكثير من الأتعاب، ويوفر عليهم الأوقات، ويتعلمون منه دروساً علمية في البحث والمراجع، ويستفيدون منه أكثر من محاضرات نظرية طويلة من أساتذتهم في الجامعات.

والحقُّ أن المكتبات لا تخلو من المرشدين المكتبيين، ولكنهم لا يسمّون بهذا الاسم، بل هم موظفون في



سُرقت صحيفتا (الميزان) و(الخميلة) من مركز عيسى الثقافي، وقد صدرتا في حوالي عام ١٣٧٠هـ.

إن المؤمن يقشعُ بدنه لمثل هذا الأفعال الدنيئة، فهي سرقة بكل معنى الكلمة، وقد وضع الله عقوبة قاسية لهؤلاء وأمثالهم حتى يرتدعوا ولا يفكروا بها أصلاً، لأنهم يأخذون جهداً لغيرهم غصباً وبدون أي رحمة، وقد يقتلون إذا اكتشفوا أو منعوا.

والسرقة من المكتبات جريمة معنوية أكثر مما هي مادية، لأنها تحرم جمعاً من الاستفادة من العلوم، فإذا كانت سرقة كتب وحيدة ونادرة، أو فصول من كتاب مهم، فكأن هذا اللص حرم الناس منه، وإذا كان كتاب هداية، فكأنه أطفأ شمعاً منوّرة، وأخذ ضوء كوكب دري، ويستحق أن يوصف بأنه لص مزدوج، وأنه يستحق عقوبتين.

وقد استدرك المكتبيون ما يلحق المكتبات من ضرر بعد جردها، وعلموا أن هناك سرقات لا يعرفون كيفيةها، فوضعوا آلات تصوير للمراقبة في أنحاء المكتبة وزواياها، ووضعوا موظفين مختصين يتابعونها، إضافة إلى إجراءات أخرى، مثل تأمين الكتاب بعلامات أو مواد مخفية، بحيث تصوّت آلة إذا جاوزتها... وليست كل المكتبات كذلك.

والتربية الدينية حلٌّ كبير لهذه المفسدة، ثم التربية المدرسية..

سرقة الكتب

محمد خير رمضان يوسف

أعني السرقة من المكتبات العامة المهيأة للباحثين، أما المكتبات التي تخص الأفراد، وعدم ردّ الكتب المستعارة منها لأصحابها قصداً، فهو بحث آخر.

ومن المؤسف جداً أن تبقى السرقة من المكتبات مستمرة حتى يومنا هذا، بأفانين وألاعيب لا تخطر إلا على بال المجرمين واللصوص المتمرسين، وهو ما تبين بعد التحقيق معهم إثر اكتشافهم، كما تبين أن كثيراً منهم هم من موظفيها (والمؤتمنين) على كتبها!

ولا يظن القارئ أنني أتحدث عن المخطوطات والنوادر التي تشتهر بها بعض المكتبات في عالمنا الإسلامي، مثل مكتبة الظاهرية بدمشق التي اختفت منها كميات من المخطوطات النادرة على ثلاث مراحل - كما سمعت - ومثل بعض المكتبات في مصر، وفي العراق.. ولكن أتحدث عن الكتب العادية، والدوريات التي مضى عليها بعض الزمن... وما زال الألم يعتصر القلب، ويجزُّ في النفس، كلما تذكرت هذا الشخص وكتابه، حيث مضى إلى بلد، وولج في مكتبته، فكان يبحث عن صور في دوريات معينة، فإذا رأى فيها طلبته أخذها إلى الحّمّات ونزع منها ما أراد بوحشية، وأعادها جريحة ممزقة مهيضة الجناح. وعاد إلى بلده ليجمعها ويصدرها في كتاب لصالح جهة حكومية، وقد أخذ عليها مبلغاً كبيراً! وعلى هامش ذكر الدوريات فقد قرأت أن في البحرين

ركن المصاحف



مصحف بالإشارة

في بادرة هي الأولى من نوعها على مستوى العالم، شرعت جمعية فلسطينية في توزيع أول مصحف إشاري على عينة من مجتمع الصم في قطاع غزة.

وحظي الصم في غزة بعد توزيع هذا المصحف -الذي جاء بتمويل من مؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني القطريّة- بأول مشروع من هذا النوع منذ فجر الإسلام.

وحسب (الجزيرة نت)، يتكون المصحف الإشاري من عرض فيديو تظهر فيه آيات القرآن الكريم مكتوبة ومنطوقة وصورة توضيحية، إضافة إلى مترجم يتولى تفسير الآيات إشارياً لمدة ٦٠ ساعة تلفزيونية، مخزنة في ١٥ أسطوانة مدمجة.

والمصحف أعدته جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالأردن على مدار خمس سنوات بالتعاون مع وزارة الأوقاف الأردنية، وبمشاركة طواقم من علماء التفسير ومترجمي لغة الإشارة وفنيين آخرين.

وتأتي خطوة توزيع المصاحف الإشارية على مجتمع الصم في غزة تنويجاً للجهود التدريبية والتعليمية التي بذلتها (جمعية المستقبل للصم الكبار) على صعيد آلية تدريس المصحف للصم، بإشراف جمعية دار القرآن الكريم والسنة وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

الخطاط الحلبي جميل بوشي المولوي كان أستاذه في الخط حسن حسني خطاط السلطان عبد الحميد في الباب العالي، وقد أجاد كل الخطوط، واشترك في معارض عالمية، وتوفي عام ١٤٣٣هـ.

من أهم أعماله كتابة المصحف الشريف بخط الريحاني، طوله (٦٣ سم)، وعرضه (٤٥ سم)، وبسماكة (١٤ سم). وصنع له جلدًا مرصعًا بخيوط مذهبة، وبحشو مخطوط عليه أسماء الله الحسنى، وفي كل زاوية من زواياه مخطوط لفظ الجلالة، وفي وسط الجلد (عظيم).

وقد كتب مصحفًا آخر بخط النسخ، وغيره بالخط الفارسي، وهو ابن الثمانين عامًا! (موقع جواهر حلب، وموقع عالم نوح).



وقد صدر للمؤلف عدد من المؤلفات السابقة، من أبرزها «زيد في عيون الشعراء» و«قلم الكتاب في قواعد الخط والإعراب» و«الإقطاع القبلي وعلاقته في اليمن» ودراسة أخرى بعنوان «الحتمية التاريخية عند ابن خلدون»، إضافة إلى ديوان شعر. وقد توفي سنة ١٤٣٠هـ (موقع موطن العقيق البياني).



الشيخ إبراهيم نعوم المعروف بالدمناتي من شيوخ جماعة التبليغ والدعوة بالمغرب، وكان يتنقل بين القرى النائية فيها يصّر الناس بأمور دينهم. وقد توفاه الله سنة ١٤٣٣هـ.

عُرف بخطه المغربي الجميل، ونسخ مصحفًا عام ١٤٢٣هـ بقلم القصب التقليدي، ومداد مصنوع من صوف الغنم والزعفران وعصير بعض النباتات، وعدد أوراقه ٦٨٠ ورقة، وغلافه مصنوع من جلد الإبل، ويزن ٤١ كيلوغرامًا، ويوضع على كرسي من وزن ٦١ كيلوغرام، ويبلغ ١١٠ سنتيمترًا من الطول، كما استغرقت كتابته ١٣٠ يومًا. (صحيفة التجديد ٢٥/٧/٢٠١٢م).



وأكد مدير (جمعية المستقبل للصم الكبار) أدهم عيد أن مجتمع الصم في غزة هو المجتمع الأول الذي حظي بالمصحف المفسر بلغة الإشارة على مستوى العالم. (موقع الإسلام اليوم، والجزيرة نت، وموقع أخبار البشير ٢٨/١١/١٤٣٣هـ).



طريقة حديثة لإعراب القرآن الكريم بالترميز الإلكتروني

ابتكر باحث من اليمن (هو محمد بن محمد علي مطة الزبيدي) طريقة علمية حديثة لتسهيل إعراب «القرآن الكريم» بالترميز الإلكتروني الملون.

وذكر رئيس جمعية ومركز الخط العربي بزبيد أن علماء زبيد قد منحوا هذا الاجتهاد المثمر إجازة لغوية، وأكدوا على صلاحيته كمنهج تدريس حديث لتسهيل تعليم القرآن الكريم، وحثوا على ضرورة تعميمه على كافة المكتبات العربية والإسلامية باعتباره من أسهل الطرق التعليمية لإعراب القرآن الكريم.

ويهدف هذا الابتكار الذي يحمل عنوان «إعراب القرآن الكريم بالترميز الإلكتروني الملون» إلى تسهيل النحو وتعريف القارئ للمصحف الشريف بالمواقع الإعرابية للمفردات باستخدام ألوان مختلفة، يشير كل لون منها إلى موقع الاسم أو الفعل أو الحرف في الجملة.



جولت وثائقية

ولها مكتبة فيها مقتنيات نادرة ومميزة... تحتوي على أكثر من ٦٢٠٠٠٠ مجلد، ٣٩٪ منها بالعربية، وسائرها بالفرنسية والإسبانية والإنجليزية.



وفيها من المخطوطات ما مجموعه ٦٩٨ مخطوطة، أي ما يعادل ١٩٥٨ عنواناً، موزعة كالاتي: ٦٤٩ مجلداً أصلياً، و ٤ نسخ على الرق، و ١٦ شريطاً مصغراً، و ٢٩ نسخة.



ويقدّر عدد الحجريات (المطبوعة على الحجر) فيها بـ ٤٥٣ عنواناً، (منها ٢٤٤ طبعة أصلية و ٦ نسخ)



مؤسسة
الملك عبد العزيز - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz - Casablanca



(مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية) مركزها في الدار البيضاء بالمغرب، وهي ناشطة علمياً وثقافياً ووثائقياً، ولها اهتمام بالكتاب خاصة، والتراث الإسلامي عامة، فتهتم بتبويب الكتب والمخطوطات وتنظيمها وفهرستها وأرشفتها، إضافة إلى اقتنائها النوادر والمهم منها، وتيسيرها للباحثين، وهذا عمل جيد تشكر عليه. ولها موقع متطور.





- فاس في الكتابات المغربية والدولية.
- الفهرس المغاربي.
- الرسائل الجامعية المغاربية.
- الفلاحة والتقنيات الفلاحية بالعالم الإسلامي في العصر الوسيط.
- من المنقوشات الكتابية في الغرب الإسلامي.
- فهرس المخطوطات العربية والأمازيغية (إعداد محمد القادري)، ٢ مج (٨٦٩ ص).



وعدد الوثائق فيها يتجاوز ١٥٠٠٠ وثيقة.



- ومن إصداراتها فيما بهم أمر المجلة منها:
- المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي: وضعية المجموعات وآفاق البحث (أصله ندوة عقدت في الدار البيضاء، ١٤٠٨ هـ).
- المغرب العربي في ٢٠٠٠ عنوان: كتابات وقراءات في المجموعة المغاربية.
- فهرس المطبوعات الحجرية المغاربية.
- فهرس المخطوطات العربية والأمازيغية (٢ مج)
- نشأة الكتابة في البلاد المغاربية (أعمال ندوتين)
- دراسات في تاريخ العلوم العربية.
- العلوم في المجتمعات الإسلامية (أعمال ندوة)
- ترجمة العلوم الإنسانية والاجتماعية في العالم العربي المعاصر.
- فن المنقوشات الكتابية في الغرب الإسلامي.
- فهرس الدوريات.
- مكتز ابن رشد..
- تراث الأندلس (٢ مج)
- بليوغرافيا الإصدارات المغاربية... (لعدة أعوام).
- فهرس المجلات المغاربية..
- تاريخ العلوم العربية الكلاسيكية: بليوغرافيا نقدية مختارة.



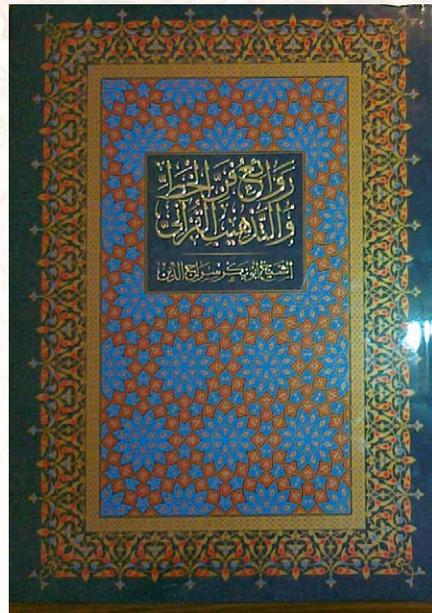
كتب متميزة

خط وتذهيب

كتاب رائع، جميل، نفيس، كأنه قطعة ذهب، وكأنه صدر اليوم.

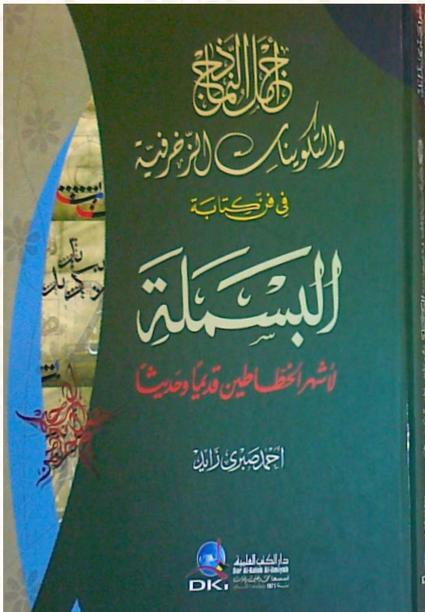
هو لداعية وباحث مسلم يسمى أبو بكر سراج الدين، واسمه السابق (مارتن لنجر). صوره محبوبه في طبعة جديدة وحلة قشبية بعد وفاته، هو «روائع فن الخط والتذهيب القرآني»، الذي أصدرته تراديجيتال القاهرة في حجم (٣٣ سم). ولم يدون عليه سنة النشر، لكن المقدمة كتبت سنة ١٤٢٦ هـ، ويقع أوله في ٩٦ ص، وهو دراسة وتوضيح مع نماذج مصغرة، وسائره نماذج مكبرة في ١٨٠ ورقة (صفحات مضاعفة).

وأدناه ملاحظة بمنع تصوير جزء منه، واقتصرت على نموذج واحد منه، أرجو ألا يكون به بأس.



البسملة

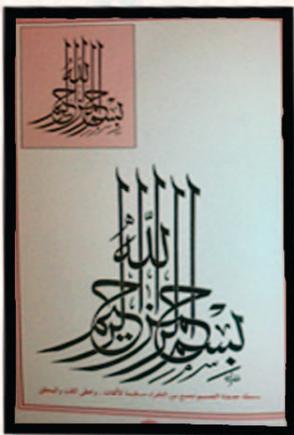
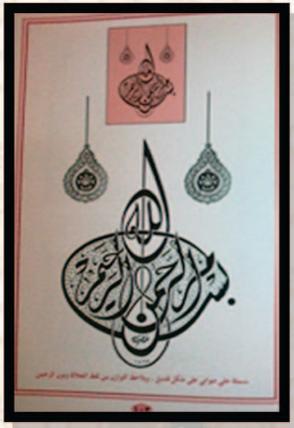
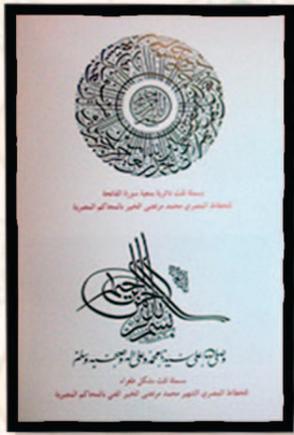
أجمل النماذج والتكوينات الزخرفية في فن كتابة البسملة لأشهر الخطاطين قديما وحديثا/ أحمد صبري زايد. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٣ هـ، ٢٥٥ ص.

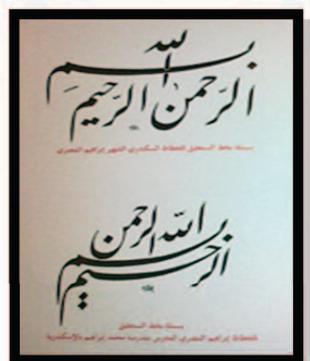
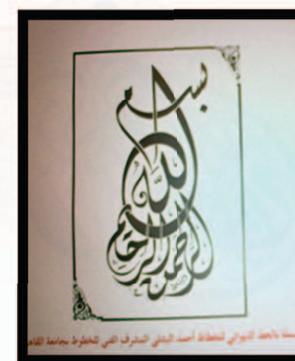
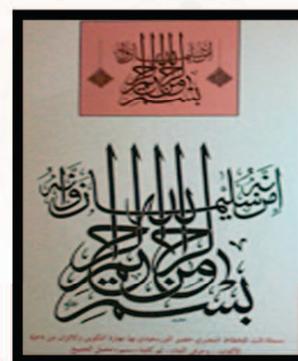
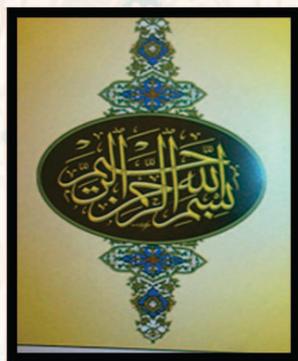


بدأ ببيان فضائل وأسرار البسملة، ثم أورد نماذج لما خطه الخطاطون المهرة بخطوطهم الجميلة من البسملة، بأنواع الخطوط والتفنن في أشكال الرسم والكتابة، وجعل لكل نوع من الخط بابًا منفصلاً،



مع تعريف موجز باللوحة وكاتبها، إلا ما لم يتمكن من معرفتهم. وهذه نماذج منها، متسلسلاً من الخط الكوفي، إلى الفارسي، والنستعليق، والشكسته، والثلث، والديواني بأنواعه، والنسخ، والثلث، والريحان، والمحقق، والرقعة.



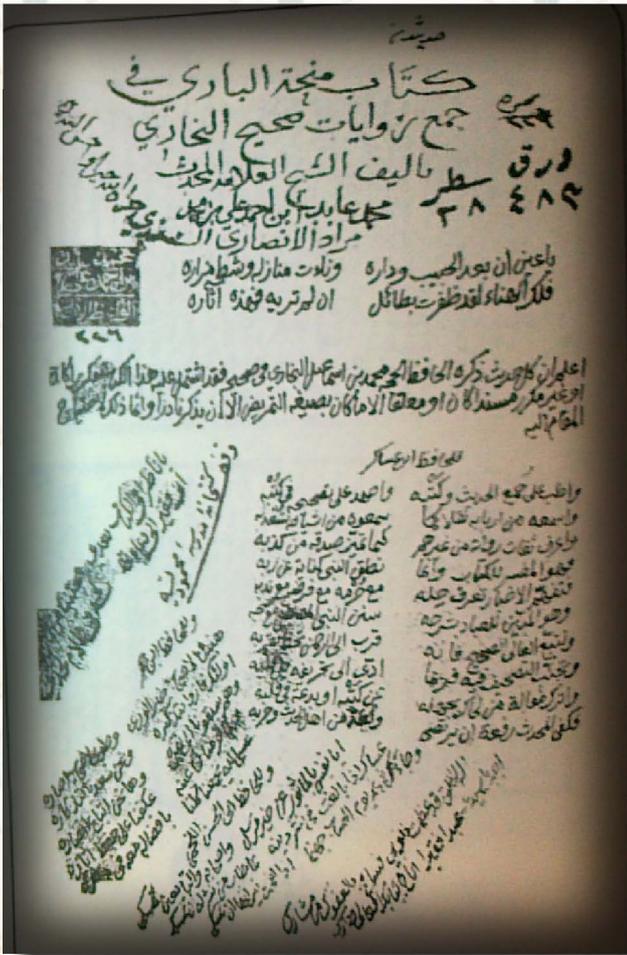




غرة على طرة

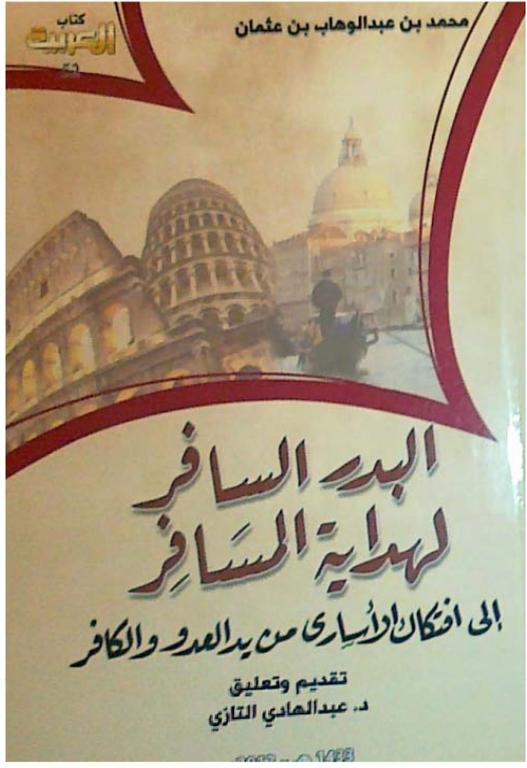
مخطوطة «منحة الباري في جمع روايات صحيح البخاري»
لمؤلفه محمد عابد السندي (ت ١٢٥٧هـ)، نسخة بخطه
في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، جاء في طرة صفحة
العنوان منها:
للحافظ ابن عساكر:

واظب على جمع الحديث وكتبه
واجهد على تصحيحه في كتبه
واسمعه من أربابه نقلاً كما
سمعوه من أشياخه تسعد به
واعرف ثقات روايته من غيرهم
كَيْما تميّز صدقه من كذبه
فهو المفسر للكتاب وإنما
نطق النبي كناية عن ربه
فتفهم الأخبار تعرف حله
مع حُرْمه مع فرضه مع ندبه
وهو المبيّن للعباد بشرحه
سنن النبي المصطفى مع صحبه
وتتبع العالي الصحيح فإنه
قرب إلى الرحمن تحط بقربه
وتجنّب التصحيف فيه فربما
أدى إلى تحريفه بل قلبه
واترك مقالة من لحاك بجهله
عن كتبه أو بدعة في قلبه
فكفى المحدث رفعة أن يرتضى
ويعدّ من أهل الحديث وحزبه





نسخ الكتب المحروقة



لابن عثمان المكناسي (ت ١٢١٤هـ) رحلة تسمى

« البدر السافر لهداية المسافر إلى افتكاح الأسارى من يد العدو والكافر » وهي رحلة وصف فيها ما رآه بين طنجة وقادس ومالطة و نابولي وصقلية، أصدرتها المجلة العربية بالرياض عام ١٤٣٣هـ، جاء في ص ١٧٨ منها:

من أغرب ما رأينا بهذه الدار قبة فيها راهب بين يديه أوراق محرقة قد لصق بعضها فوق بعض كادت تصير هباء، فسألته عنها فقال: إنها كتب أهل المدينة المحرقة، نجدتها تحت ردوماتها فنتسخ ما فيها حتى نعلم ما كانوا عليه. فبهتت وجعلت أفكر كيف يصنع حتى ينقل ما في أوراق محرقة لزق بعضها ببعض، إذا مسها الإنسان تصير رماداً؟!!

فأراني عدة أوراق انتسخها من ذلك، فقلت: أحب أن أرى كيف تصنع معاينة.

فعمد إلى خيوط حفر لها في جرائر عنده فوق طبلية، وأتى بأصفاق رقاق من أمعاء الشاه مثل نسج العنكبوت، فجعل يلصقها في الأوراق المحرقة بألة بيده ويلصق عليها الخيوط، ثم يدير الجرائر، فتتحل الأوراق شيئاً فشيئاً، وينقل ما فيها. وهذا عجبٌ مبین، لا يدرك إلا بالمشاهد!



مؤلف ومؤلفات

مجيب الله الندوي (... - ١٤٢٧هـ = ... - ٢٠٠٦م)

ومسؤولياتها، أهل الكتاب والصحابة والتابعون،
تبع التابعين، تعليم القرآن وعظمتها، الدولة اليهودية
وسياسة الغرب^(١).



جانب من ندوة العلماء بلكنؤ

عالم فقيه تربوي.

تخرّج في دار العلوم ندوة العلماء بلكنو، من تلاميذ
العلامة أبي الحسن الندوي. توجّه إلى دار المصنّفين،
وبرع هناك في مجال التأليف والترجمة والكتابة، وأحسّ
بضرورة نشر التعليم الإسلامي في الجيل الحاضر
والنشء المسلم، الذي كان يعيش فراغاً لا يملؤه إلا
التعليم والتربية، فأراد أن يتفرغ لهذا العمل، فأنشأ جامعة
الرشاد، ووضع فيها جميع طاقاته وجهوده، مع التوعية
الفقهية والسياسية لطلبتها، وانضمّ إلى أكاديمية الفقه
الإسلامي التي أنشأها القاضي مجاهد الإسلام، وإلى
جناحه السياسي المجلس الملي. وكان يكتب افتتاحيات
مجلة «الرشاد» باللغة الأردية، لسان حال الجامعة
التي أنشأها. وكان من الحريصين على تطبيق الشريعة
الإسلامية على مستوى الهند وخارجها. مات مساء يوم
الجمعة ١٣ ربيع الآخر، ١٢ أيار (مايو).

له مؤلفات عديدة كلها باللغة الأردية، يحسن ترجمة
بعضها، منها: الفقه الإسلامي (٣ مج)، الفقه الإسلامي
ومشكلات العصر الحديث، الاجتهاد وتغير الأحكام،
الإسلام والمبادئ والتصورات العالمية، الفتاوى الهندية
ومؤلفوها، قانون الأجرة في الإسلام، مسألة الكفاءة،
بين العبادة والخدمة، خطبة النكاح، توجيه اجتماعي
مهم، التعليم الإسلامي (٤ مج)، المدارس الإسلامية



كتب لم تحقق

- حديث السيرة في القرآن الكريم.
- هدي الإسلام في تألف وحبّ.
- فقه الهجرة في الكتاب والسنة... وغيرها، كما في مقدمة كتابه المطبوع.

عزيز العلي العزيز مهندس زراعي من بغداد، توفي سنة 1419هـ.

له كتاب (المعجم الطبيعي للقرآن الكريم) منضد الحروف، مصحح جاهز للنشر منذ عام 1413هـ، وذكر أنه أول كتاب بالعربية في موضوعه [ربما زمن تأليفه]، ويقع في 512 ص.

كتبي مشهور، وعالم محقق من مدينة سلا المغربية، هو محمد بن أبي بكر التطواني، كانت مكتبته من أغنى المكتبات، وقد زوّد الخزانة العامة في الرباط بالعديد من المطبوعات والمخطوطات.

وله من الكتب المخطوطة أربعة كناشات، وذيل فهرس الفهارس، ومحاضرات أدبية وتاريخية.

الشيخ عبدالله بن محمد الصويعي عالم وداعية مصنّف من مدينة صرمان بليبيا، حصل على الماجستير في علوم القرآن من جامعة الفاتح على كبر، وعمل مديراً عاماً للتعليم الديني على مستوى القطر، وكان عضو اللجنة الدائمة لمراجعة وإعداد المصاحف، وخبيراً أول في حفظ القرآن وتفسيره، وتخرّج عليه طلبة كثيرون. وفي أواخر عمره قدم أطروحته لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة محمد الخامس بالمغرب، لكن المنية عاجلته قبل مناقشتها، حيث توفي يوم الجمعة ١٩ رمضان من عام 1414هـ.

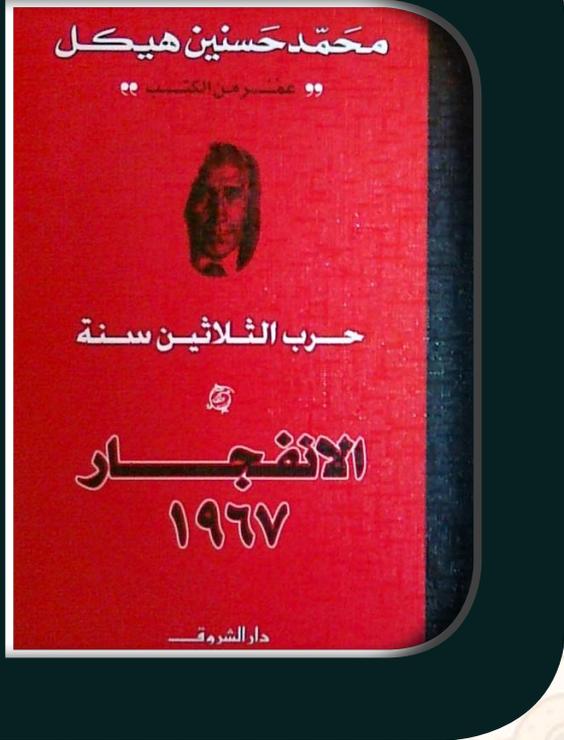
وترك مؤلفات عديدة، لم يطبع منها سوى كتاب واحد، وهو رسالته في الماجستير (اجتهاد الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض أصحابه).

ومن مؤلفاته المخطوطة:

- هذا هو القرآن: فضله - خطره - تاريخه - من خلال السنة الشريفة والآثار الصحيحة والأقوال المروية.
- دلالات آيات وسور في القرآن الكريم (٤ ج).
- أسباب النزول (٣ ج) وهو مفقود.
- القرآن الكريم: التاريخ والأهمية (٢ ج، مفقود).



كلمة في الكتاب



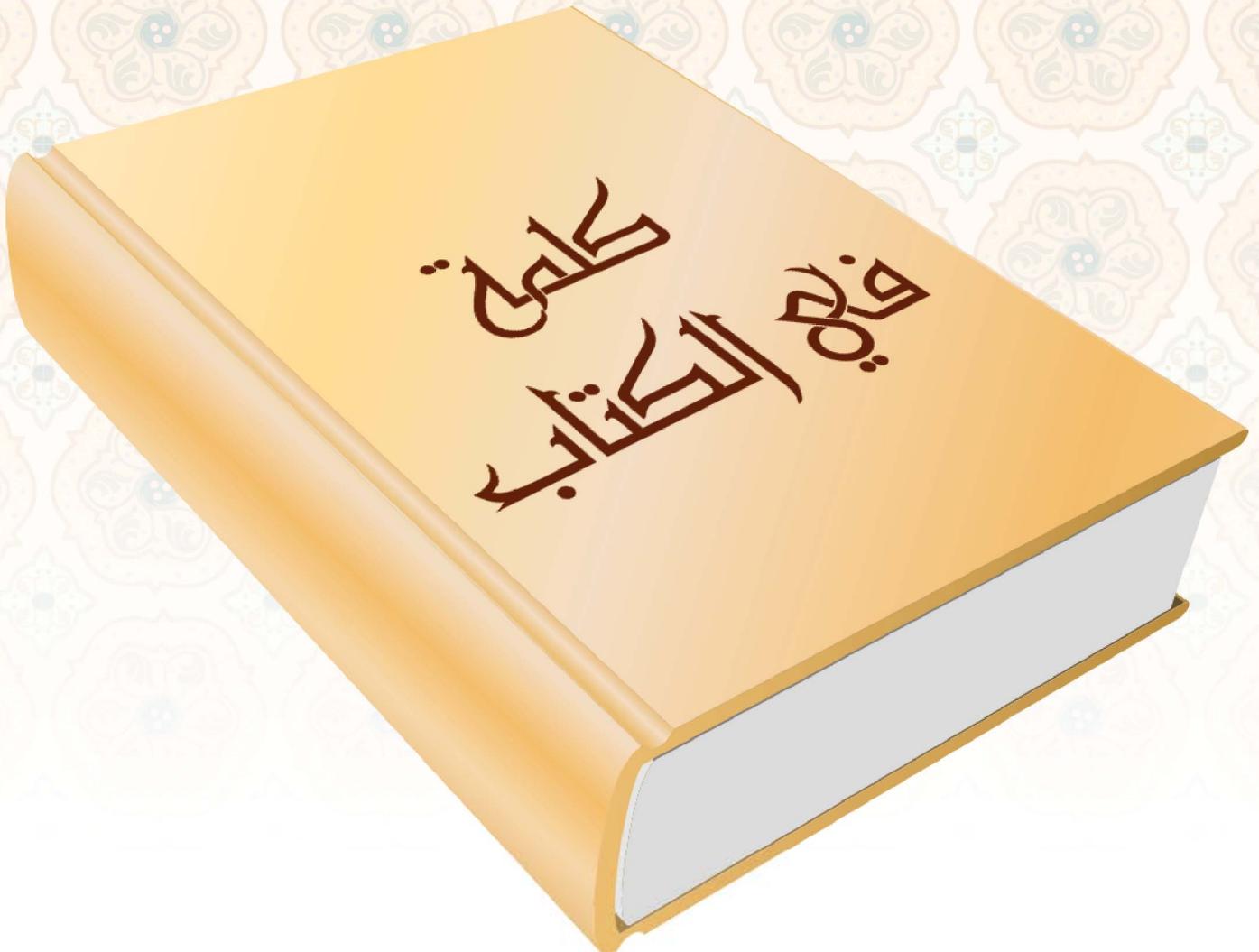
يقول الصحفي المشهور محمد حسين هيكل:

«الكنني على شبه اقتناع بأن الكتاب المطبوع على ورق له العمر الطويل، وأنه الحاضر على الدوام، مهما اشتد من حوله الزحام.

بمعنى أن الكلمة المكتوبة على الورق باقية، والكلمة المسموعة على الإذاعة والتلفزيون عابرة، والكلمة المكهربة على الكمبيوتر فوارة، وهي مثل كل فوران متلاشية.

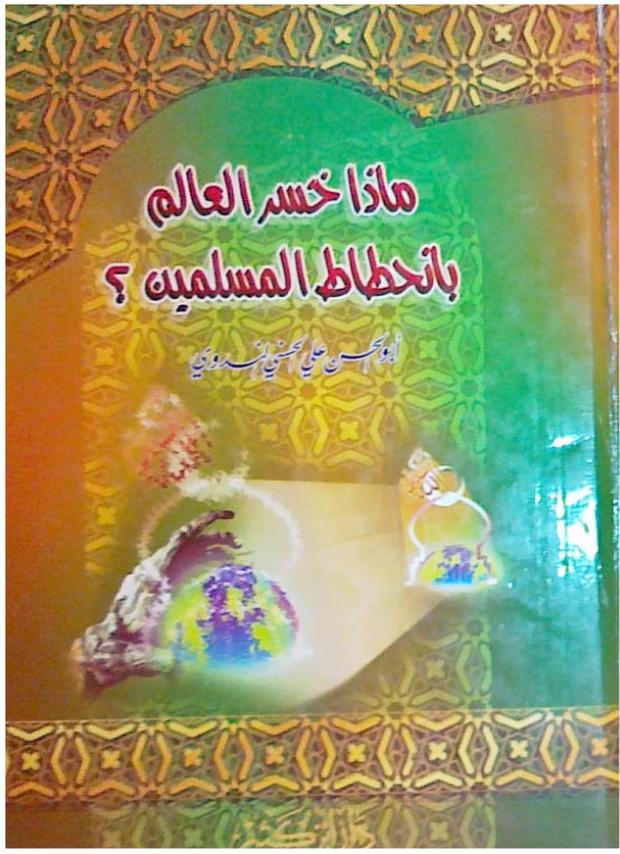
أي أن الكلمة المكتوبة على الورق بناء صلب: حجر أو معدن، وهكذا كل بناء، وأما غيرها فهو صيحة متغيرة.

(كتابه: حرب الثلاثين سنة: الانفجار 7691م - ظهر الغلاف).





من أشهر الكتب



من أشهر الكتب في عصرنا الكتاب الذائع الصيت (ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين) للعلامة أبي الحسن الندوي، رأيت منه الطبعة (٦٦) التي طبعت سنة ١٤٢٠ هـ بتحقيق سيد عبدالمجد الغوري، وقد سمعت مؤلفه في مجلس علمي يقول رحمه الله إنه أول كتاب ألفه. وأهل العلم يهتمون بأولى مؤلفاتهم، ويعرضونها على العلماء، ويراجعونها كثيرًا، ويحشدون لها الأدلة والنصوص، ويؤخرون نشرها حتى تطمئن قلوبهم إليها، فالتأليف عرض للعقل والعلم على الناس، وأي خطأ أو انحراف فيها يعني تأثير بعض الناس به... وكذلك كان كتابي الأول (الخضر بين الواقع والتهويل)، الذي تعبت معه أكثر من كل كتبي تقريبًا، فقد بقيت معه سنوات، وعرضته على أكثر من عالم، وكتبته ست أو سبع مرات!

ولا أعرف كتابًا حديثًا لمؤلف معاصر طُبِعَ أكثر من طبعات هذا الكتاب، إلا القليل الذي لا نعرفه، والرقم المذكور للطبعة يخص الشرعية منها وحدها، والله أعلم بما عداها!

رحم الله مؤلفه رحمة واسعة، وجزاه عن أمة الإسلام خير الجزاء.





مسائل صعبة في كتاب

ومثال مسألة منها في تعريف الفاكهة وحقيقتها.

قال بعضهم: هي كل نماء شجر يؤكل تفكهاً وتلذذاً وتنعماً.

وقال غيره: هي ما جمع بين طيب الطعم والرائحة.

وقيل: هي كل ما يذهب ويجيء.

وقيل: ما يؤكل عند اجتماع الناس في ولائهم وسرورهم.

وأطلق بعضهم القول فيها وأحاله على العرف، وهو أضعف الأقوال..

فمن حلف لا يأكل فاكهة حث بالتفاح والكمثرى والسفرجل والأترج، وفي العنب والرمان والبطيخ قولان، لأن البطيخ يشبه البقول، فيؤكل عند بعض الناس مع بعض الإدام على موائدهم كالبقول، ولا يحث بالقتاء والخيار؛ لأنها ليسا من الفاكهة. وفي التين والخوخ والمشمش قولان، والذي أميل إليه أنهما من الفاكهة. ويحث بالموز عندي لا محالة. وفي الرطب قولان...

للفقيه أبي عبدالله الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري الشافعي (ت 317 هـ) كتاب عنوانه (المسكت في الفقه) فيه فروع فقهية دقيقة صعبة تثير أفكار العلماء، وقد ترد فيها أجوبة مختلفة، وقد لخصها الحافظ العلائي بمقدار النصف، وصدر ضمن "مجموع رسائل الحافظ العلائي" عن دار الفاروق الحديثة بالقاهرة سنة 1430 هـ ص ص 159 - 231.

ومن هذه المسائل:

- تعجيل الزكاة قبل الحول.

- الزرع يُسقى بعض السنة بالسَّيح وبعضها بالنضح.

- إذا أدخل حيوان رأسه في جرة لغير مالكة فلم يمكن تخليصه إلا بكسر الإناء أو ذبح الحيوان.

- عمل تُنوراً في داره وكان دخانه يسود جدران جاره ويفسدها.

- استأجر دابة إلى مكان وتسلمها وأخذ من صاحبها ما ينفق عليها، فضاعت النفقة في الطريق، فهل ينفق عليها أم لا؟

- وقف المنقول، كالحيوان ونحوه.

- إذا زرع بذراً في أرضه فاحتمله السيل إلى أرض غيره فنبت فيها؟

- القاضي يحكم بعلمه.



بحوث فقهية نادرة

ومما ألف في هذا الموضوع:

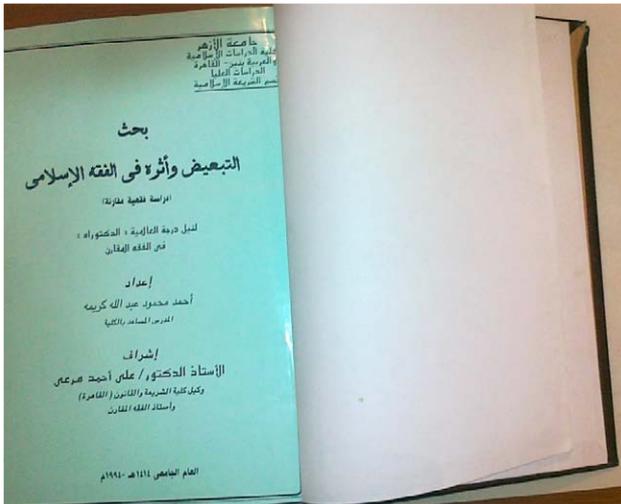
- قواعد التبويض وأثرها في فقه المعاملات المالية/ محمد علي بن طه.- عمّان: دار الفئاس، ١٤٣٠هـ، ٣٥١ ص (أصله رسالة دكتوراه من الجامعة الأردنية).
- القواعد الفقهية للتبويض في العقود جمعًا ودراسة/ عبدالله بن محمد الشعلان.- الرياض، المعهد العالي للقضاء، ١٤٣٢هـ، ١١٦ ورقة (بحث مكمل لرسالة الماجستير).
- التبويض وأثره في الفقه الإسلامي: دراسة فقهية مقارنة/ أحمد محمود كريمة.- القاهرة: جامعة الأزهر، ١٤١٤هـ، ٦٧٣ ورقة (رسالة دكتوراه).
- والباحث الأخير أحبّ الفقه، وخصص ورقة من رسالته العلمية لهذه الآيات قبل أن يبحث موضوعه، وهي:

تفقه فإن الفقه أفضل قائد إلى البرّ والتقوى وأعدل قائد
هو العلمُ الهادي إلى سنن الهدى هو الحصن يُنجي من جميع الشدائد
فإن فقيهاً واحداً متورّعاً أشدُّ على الشيطان من ألف عابد

من البحوث الفقهية النادرة (النجش)، وهو أن يزيد في الثمن ولا يريد الشراء، ليرغب غيره فيه. يعني أن يمدح السلعة ويطلبها بثمن ثم لا يشتريه بنفسه، ولكن يُسمع غيره فيزيده في ثمنه.

ومن الكتب التي ألفت في هذا الموضوع:

- النجش والمزايدة والمناقصة والممارسة/ رفيق يونس المصري.- دمشق: دار المكتبي، ١٤٢٠هـ، ١٦٠ ص.
- بيع النجش في الشريعة الإسلامية/ حامد عبده الفقي.- الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ١٤٢٤هـ، ٨٣ ص.
- النجش في الأسهم: أنواعه وأحكامه: دراسة تأصيلية مقارنة/ عبدالمحسن بن عبدالعزيز الشخلي، ١٤٢٩هـ.- الرياض: المعهد العالي للقضاء، ٧٨ ورقة (بحث مكمل للمجستير).
- وبحث طويل بعنوان: النجش: صورته وأحكامه/ محمد بن سعيد القحطاني (نشر في مجلة العدل "الفصلية"، الصادرة عن وزارة العدل بالسعودية"، ع ٢٩، محرم ١٤٢٧هـ، ص ١٠١ - ١٣٠).



ومنها (التبويض) في الفقه وفروعه، ويعني: وجود بعض شيء شرعي على صفة مخصوصة يترتب عليه حكم مخصوص.

تعريف من كتاب

الفساد

الفساد في المصطلح الشرعي: هو جميع المحرمات والمكروهات شرعاً.

وتنقسم إلى مفاصد حقيقية ومجازية، ومفاصد أخروية ومفاصد دنيوية.

ومن المفاصد التي اتفقت عليها الشرائع: سفك الدماء، والاعتداء على الأبخاع والأموال والأعراض.

وتُعرف المفاصد بالشرع والعقل.

والمفاصد رتب متفاوتة، منها ما هو في أعلاها، ومنها ما هو في أدناها، ومنها ما يتوسط بينها، فكلُّ منهيٍّ عنه ففيه مفسدة، فما كان منها محصلاً لأقبح المفاصد فهو أرذل الأفعال.

ويتفاوت العقاب في الغالب بتفاوت المفاصد.

ويعبر عن المفاصد أيضاً بالشرّ والضرّ والسيئات.

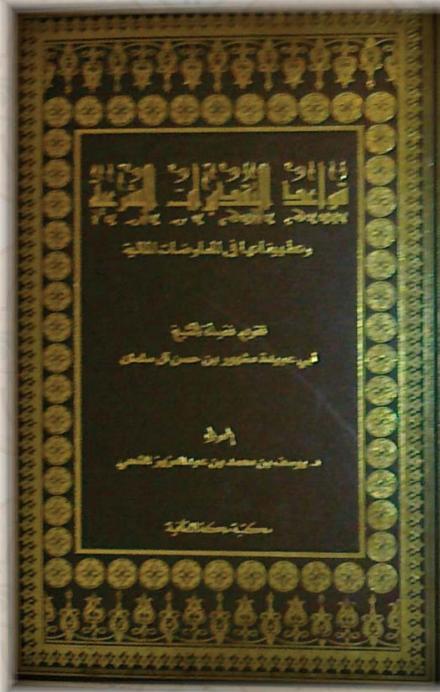
وعليه فكلُّ فعل أو قول سخطه الله وكرهه فهو قبيح وإثم ومعصية وخطيئة وفاحشة وجريمة.

ولم تترك الشريعة مفسدة إلا ونهت عنه، وطلبت درأها وإزالتها.

(التعريف بالفساد وصوره من الوجهة الشرعية/ محمد

المدني بوساق، ص ٨).





قاعدة من كتاب

التقديرات الشرعية يُعمل بها عند فقدان بعض الشروط أو الأسباب، أو وجود بعض الموانع، دفعًا للضرورة، وتحقيقًا للمصلحة.

وتنقسم هذه التقديرات باعتبار الماهية إلى أربعة أقسام:

- ١- تقديرات أعيان، كتقدير الدنانير في ذمة الإنسان.
- ٢- تقدير أعمال، كتقدير العمل الواجب في ذمة الإنسان.
- ٣- تقدير معان، كتقدير النية في القلب.
- ٤- تقدير معنوي، كتقدير الطهارة الشرعية في الإنسان من جهة الشرع.

والتقديرات الشرعية معتبرة شرعًا، ولها ثلاثة شروط:

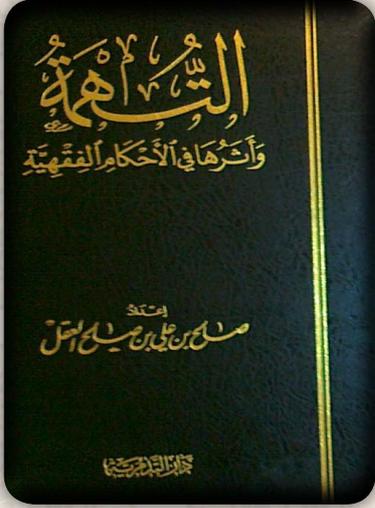
- وجود الضرورة.
- أن يتصور التقدير، بمعنى أن يكون له أصل يقاس عليه.
- أن تتحقق العلة في الفرع المقدّر.

كما أن لها ضوابط ستة:

- التقدير مقدّر بقدره.
- ما لا يتناول الأمر الحقيقي لا يتناوله الأمر الحكمي.
- ما ضادّ الفعليّ ضادّ الحكميّ.
- المقدّر تبع للحقيقيّ.
- ما جاز لعذر بطل بزواله.
- المشبه لا يقوى قوة المشبه به. (قواعد التقديرات الشرعية/



كتاب: «التهمة وأثرها في الأحكام الفقهية»، لمؤلفه صالح بن علي الفضل، صدر في الرياض عن دار التدمرية عام ١٤٣١هـ، ويقع في ٤٩٥ ص (أصله رسالة دكتوراه).



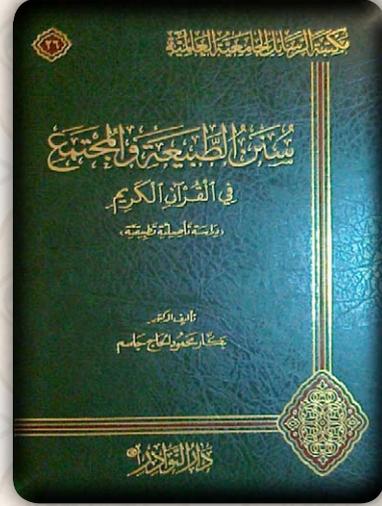
أولى التشريع الإسلامي موضوع التهمة اهتماماً كبيراً، حيث جاء التحذير من الوقوع في مواطن التهم، حتى لا يعرض الإنسان نفسه إلى ما يظنُّ به مكرهاً، ويتمثل هذا الاهتمام في أمور كثيرة، منها الحث على السلوك القويم، وعدم إتيان أمور تثير التهمة، أو الاقتراب منها.

ومما ذكره المؤلف في ذلك:

- أن تصرف الوكيل عن الموكل ليس على إطلاقه، بل هو مقيد ومضبوط بعدم دخول التهمة على الوكيل، بأن يجابي نفسه أو قرابته على حساب الموكل.
- تحريم المعاملات الربوية يعني كذلك تحريم الحيل المؤدية إليها، حتى لا تتطرق التهمة إلى المتعاملين، ومنعاً من الوقوع في المحرم.
- صيانة منصب القضاء، والولاية، والوظائف العامة، والخاصة، عن التهم والظنون، وذلك بمنع أخذ الهدايا وما شابهها، التي تدخل التهمة على متوليها، حتى تحصل الثقة، ويطمئن الناس إلى استخلاص حقوقهم.
- الحرص على ضبط منصب الشهادة، وصيانتها عن تهمة الكذب، حتى تحصل الثقة في القاضي والشهود.
- المحافظة على أعراض الناس وحقوقهم، وذلك بتحريم القول فيهم بالظنون والتهم الضعيفة، التي ليس لها أسس ظاهرة.

باختصار من كتاب

كتاب «سنن الطبيعة والمجتمع في القرآن: دراسة تأصيلية تطبيقية» لمؤلفه بكار محمود الحاج قاسم، صدر عن دار النوادر بدمشق عام ١٤٣٣هـ، وأصله رسالة علمية.



بيّنت هذه الدراسة أن حديث القرآن الكريم عن المجتمع كان من جانبين: الجانب الإنساني، والجانب الإيماني، ولكل سنن خاصة به، وثبت أن للإيمان والكفر دوراً كبيراً على المجتمع الإنساني.

كما بينت أن الأمم الإنسانية لا يمكن أن تجتمع على منهج واحد، وذلك لاختلاف عقائدها، والعقيدة الإسلامية التي تدعو إلى الخير والسلام لا يمكن أن تجتمع مع العقائد الأخرى.

وأن السنن الإلهية في الطبيعة والمجتمع متداخلة فيما بينها، فالأصل - مثلاً - أن يكرم الله المجتمع المؤمن بنعم كثيرة، بخلاف المجتمع الكافر، ولكن قد تتداخل سنن أخرى فتغير هذا الأصل، كسنة الابتلاء للمؤمنين، وسنة الاستدراج للكافرين، وهكذا..

مختارات من كتاب

- قُرئ على قبر بطبرستان مكتوب شعراً:

أما ترونَ محلي
غداً تصيرون مثلي
أبلى الترابُ شبابي
وكلكم سوف يبلي
سبيلكم كسبيلي
سبيلٌ مَنْ كان قبلي

- وما وُجد مكتوباً على قبر هذان البيتان:

اذكرِ الموتَ واعتبرْ بأناس
تحت ردم التراب صاروا رميما
كم عزيزٍ في التراب أضحى ذليلاً
كان في رهطه مطاعاً كريماً

(مختارات من كتاب: نثر الأزهار فيما وجد مكتوباً على القبور من الحكم والأشعار/ عبدالرحمن يوسف الفرحان).



- قال ذو النون المصري: وجدتُ صخرة بيت المقدس عليها أسطر مكتوبة، فجئت من ترجمها، فإذا عليها مكتوب: كل عاص مستوحش، وكل مطيع مستأنس، وكل خائف هارب، وكل راج طالب، وكل قانع غني، وكل محب ذليل.

- قال سري السقطي: رأيت على حجر مكتوباً: داؤك هواك، فإن غلبت هواك فذاك دواك.

- يروى عن إسماعيل بن مسلم قال: قالت لي أعرابية بمكة: أراك تطلب الأدب، فهل لك في بيت وُجد في صخرة فزُبر، فإذا هو:

وما ساد من لم يعفُ عن ذنبِ صاحب
وإن كان في إجرامه يتعمدُ

- قال الأصمعي: أثرت صخرة أيام عبدالملك، فوجدوا عليها مكتوباً:

ومن يحمِد الدنيا لأمرٍ يسرُّه
فسوف لعمرى عن قليل يلوئها
إذا أدبرت كانت عناءً وحسرةً
وإن أقبلت كانت كثيرًا همومها

فأخبرَ بذلك عبدالملك، فجعل يبكي.



فائدة من كتاب

للمحافظ العلائي رسالة عنوانها «هل يُقال: ما أعظم الله؟» صدر محققاً مع رسائل أخرى له بلغت (٢١) رسالة، في «مجموع رسائل المحافظ العلائي»: ٧٩/٢.

قال في أوله: الذي يقتضيه ظاهر القرآن العظيم وقواعد العربية أن ذلك يجوز، ولا منع منه. قال الله تعالى: {قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا هُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} [سورة الكهف: ٢٦].

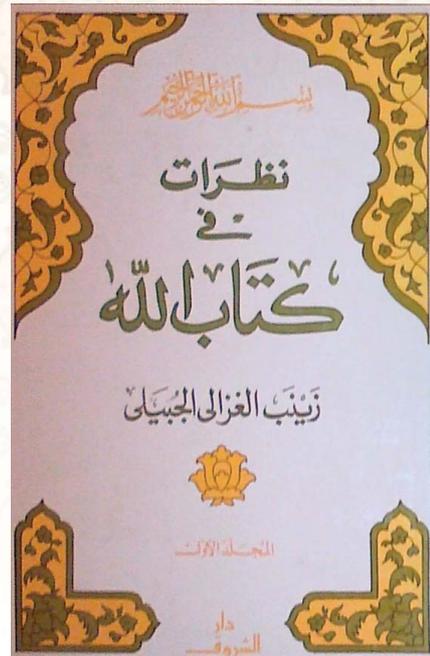
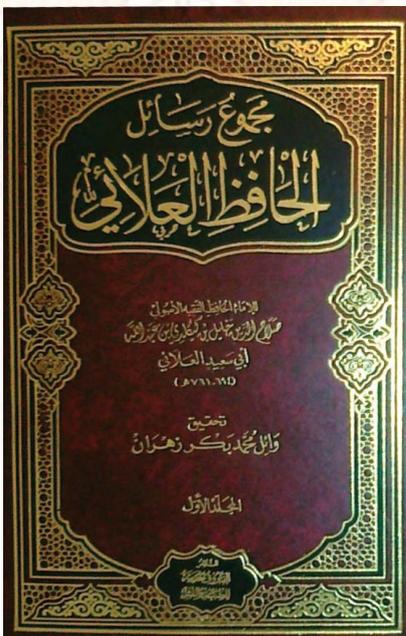
فالضمير في قوله تعالى {أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمِعُ} عائد إلى الله سبحانه وتعالى، هذا هو الظاهر القوي الذي يترجح أو يتعين القول به؛ لتكون الضمائر كلها في الآية متسقة في عودها غير مختلفة.

وقد اتفق أهل العربية كلهم على أن التعجب المعنوي هو إنشاء للتعجب له صيغتان: ما أفعل زيداً، وأفعل به. فقوله تعالى في هذه الآية: {أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمِعُ} إحدى صيغتي التعجب المتفق عليهما، ولا فرق عندهم بين (ما أفعله) و (أفعل به) من حيث المعنى المفيد للتعجب، وإن كان بينهما فرق من جهة الإعراب والتقدير اللفظي كما هو معروف، فأما من جهة المعنى فلا.

قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ . أُولَئِكَ مَاوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} (سورة يونس: ٧، ٨).

قالت العالمة الداعية زينب الغزالي في تفسيرها الآيتين، في تفسيرها (نظرات في كتاب الله):

إن الذين لا يرجون لقاء الله قد ضلوا طريق النجاة، فلم يؤمنوا بالله، وكفروا بخاتم المرسلين، وبذلك ضلَّ سعيهم في الحياة الدنيا باطمئنانهم إليها وسكونهم فيها، وحسبوا أن الدنيا باقية، وأنها ليست إلى زوال، أو خدعوا أنفسهم بذلك. والذين هم معرضون غافلون عن النظر في آيات الله وكونه غفلة استغرقتهم حتى كانوا في الآخرة من المهالكين، إن هؤلاء ماوَاهم النار جزاء على فعلهم في الدنيا من آثام ومعاص، وسيجدون أنفسهم في عرصات جهنم، وليس لهم من دون الله من ولي ولا نصير.





توضيح من كتاب

- وقصدها الفضيلة لا المنفعة، وشأن الفضيلة المحبة والتجاذب.

- وجهة وحدتها رابطة الدين والوطن والمهنة لا العنصرية والقومية، وشأنها الأخوة المخلصة والمسألة والدفاع إزاء العدوان الخارجي.

- ودستورها في الحياة دستور التعاون لا الجدل والصراع، وشأنه الاتحاد والتساند.

- وخدمتها لله لا للهوى، وشأنها الرقي إنسانية، والتكامل روحًا.

وبعد أن يبين سعيد النورسي الفرق بين المدنية الحديثة والإسلام، يؤكد أن المستقبل سوف يشهد تحولات كبيرة، قائلاً: كونوا متفائلين، سيكون صوت الإسلام هو الأعلى والأقوى في انقلاب المستقبل هذا. (المؤتمر العالمي الرابع لبديع الزمان سعيد النورسي: نحو فهم عصري للقرآن الكريم: رسائل النور أنموذجًا، ص 709).



يقول الأستاذ قادر جان أتان في بحث له قدّمه لمؤتمر حول العلامة المصلح سعيد النورسي رحمه الله:

في جواب سعيد النورسي عن سبب اختلاف الإسلام والمدنية الغربية، يشير إلى خمسة أسس سلبية لتلك المدنية. فهو يرى أن المدنية الغربية:

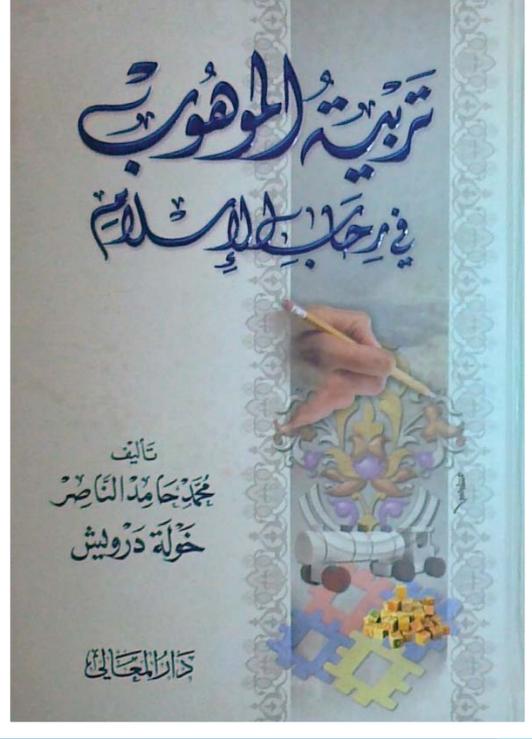
- ١- محور استنادها هو القوة، وشأنها التجاوز.
- ٢- وغاية قصدها هي المنفعة، وشأنها التزاحم.
- ٣- ودستورها في الحياة هو الجدل (الصراع)، وشأنه التنازع.
- ٤- ورابطتها ما بين الجماعات البشرية هي العنصرية والقومية السلبية القائمة على ابتلاع الآخرين، وشأنها هذا التصادم الرهيب.
- ٥- وخدمتها الجذابة هي تشجيع الهوى وإشباع رغباته وتسهيل مطالبه. وشأن هذا الهوى تنزيل الإنسانية من درجة الملائكية إلى دركة الكلبية.

ومادامت هذه أسس المدنية المعاصرة، فلن يقوم تعاون سسلاّم وحوار على المستوى العالمي، وكما يقول - han tintin في أطروحته التي ظهرت حديثاً: "العلاقة بين الحضارات علاقة حرب، فمن الطبيعي أن تتنافس الحضارات مع بعضها".

أما سعيد النورسي، فيقترح مدنية تقوم على المبادئ الإسلامية العالمية مغايرة للمدنية الغربية، وتستند على الأسس الإيجابية عوضاً عن الأسس السلبية المذكورة:

- محور استنادها هو الحق لا القوة، وشأن الحق العدالة والتوازن.

توجيه من كتاب



الموهوبون كنز عظيم من كنوز الأمة، وعلينا أن نكتشف المواهب مبكرًا، ونتابعها بالصقل والتوجيه بحرص وأمانة، ولا يكون ذلك إلا بوسائل علمية موضوعية، وفهم واع لنفسية الأجيال الناشئة من بنين وبنات. وتربية النخبة ورعايتها واجب ديني واجتماعي حضاري، حيث يستخدم الإبداع لإعلاء كلمة الله، والرقى بالأمة على أسس العدل والاستقامة، وإلا انحرفت تلك الحوافز الذكية نحو الشر والتخريب. من مظاهر النبوغ العلمي في تاريخ أمتنا:

- التزود بالعبادة والتقوى.
- الحرص على الوقت.
- حب العلم والصبر على طلبه.
- جودة الحفظ وصفاء الذهن.
- قوة الحججة والقدرة على الإقناع.

أهم العوامل التي تؤدي إلى مشكلات الموهوبين:

- التباين بين المستوى العقلي وحالة الموهوب الجسمية أو الاجتماعية.
- المنهج غير الملائم، أو سوء تكيف الموهوب مع طلاب فصله بسبب تفوقه الدراسي.
- إنكار الآباء والأقران لقدرات الطفل الموهوب.
- إحساس الموهوب بالوحدة، بسبب التباين بين ميوله وميول أقرانه.
- شعوره بالظلم والحرمان عندما لا ينصفه المجتمع في المهنة غير المناسبة، وتقديم الأقل منه عليه. (مستفاد من كتاب: تربية الموهوب في رحاب الإسلام/ محمد حامد الناصر، خولة درويش).

نصائح وإرشادات من كتاب

- مَنْ ذَمَّ نَفْسَهُ فِي الْمَلَأُ فَقَدْ مَدَحَهَا، وَبَسَّ مَا صَنَعَ.

- أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا كَانَتْ الدُّنْيَا أَهْوَنَ عِنْدَهُمْ مِنَ التُّرَابِ الَّذِي تَمْشُونَ عَلَيْهِ!

- أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُجَدِّعُ عَنْ جَنَّتِهِ، وَلَا يُعْطِيهَا أَحَدًا مِنْ عِبَادِهِ بِالْأَمَانِيِّ.

- قِيلَ لَهُ: مَنْ أَخْسَرُ النَّاسِ؟ قَالَ: مَنْ بَاعَ الْبَاقِيَّ بِالْفَانِيِّ.

- رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً نَظَرَ ففَكَّرَ، وَفَكَّرَ فَاعْتَبَرَ، وَاعْتَبَرَ فَابْصَرَ، وَابْصَرَ فَصَبَرَ.

- أَلَا تَعْجِبُونَ مَنْ رَجُلٍ يَلْهُو وَيَغْفَلُ، وَيَهْزَأُ وَيَلْعَبُ، وَهُوَ يَمْشِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، لَا يَدْرِي إِلَى أَيِّمَا يَصِيرُ؟

- مَا يَعْدِلُ بَرُّ الْوَالِدِينَ شَيْءٌ مِنَ التَّطَوُّعِ، لَا حُجٍّ، وَلَا جِهَادٍ.

(مُتَخَبَاتُ مَنْ: آدَابُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَزَهْدُهُ وَمَوَاعِظُهُ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ، بِتَحْقِيقِ سَلِيمَانَ الْحَرَشِيِّ).

قال التابعي الجليل، الواعظ البكاء، الحسن البصري رحمه الله تعالى:

- يَا ابْنَ آدَمَ، نَهَارَكَ ضَيْفِكَ، فَأَحْسِنْ إِلَيْهِ، فَإِنَّكَ إِنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ ارْتَحَلَ بِحَمْدِكَ، وَإِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ ارْتَحَلَ بِذَمِّكَ، وَكَذَلِكَ لَيْلَتُكَ.

- كَانَ إِذَا رَأَى أَنْ رَجُلًا كَثِيرَ الْبَطَالَةِ، غَيْرَ مُشْتَغَلٍ بِهَا يَعْنِيهِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ، أَنْشَدَهُ:

يَسْرُكَ أَنْ تَكُونَ رَفِيقَ قَوْمٍ
لَهُمْ زَادٌ وَأَنْتَ بَغِيرَ زَادٍ؟

- وَقِيلَ: أَنْشَدَهُ رَجُلٌ يَوْمًا:

وَأَجْرًا مَنْ رَأَيْتُ بظَهْرِ غَيْبٍ
عَلَى عَيْبِ الرِّجَالِ ذُو الْعَيْبِ

فَقَالَ: اللَّهُ دَرُّ الْقَائِلِ، إِنَّهُ كَمَا قَالَ.

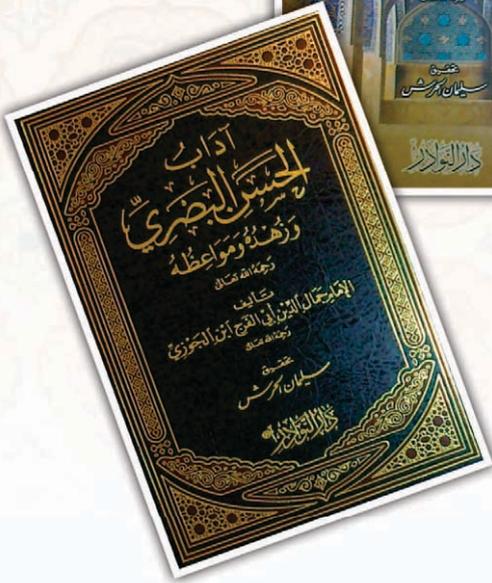
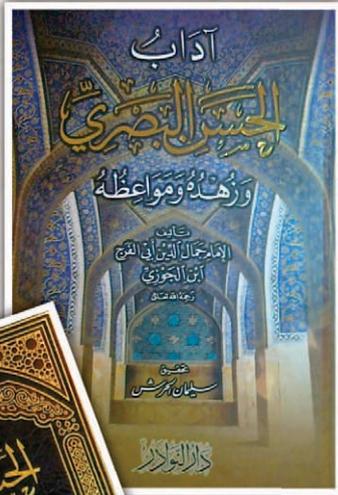
- أَرْبَعٌ مَنْ كَنَّ فِيهِ عَصَمَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَعَافَاهُ مِنَ النَّارِ: مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عِنْدَ الرَّهْبَةِ، وَالرَّغْبَةِ، وَالْحِدَّةِ، وَالشَّهْوَةِ.

- أَرْبَعٌ مَنْ كَنَّ فِيهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَنَشَرَ عَلَيْهِ الرَّحْمَةَ: مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ، وَرَفَقَ بِمَمْلُوكِهِ، وَكَفَلَ الْيَتِيمَ، وَأَعَانَ الضَّعِيفَ.

- عَزُّ الشَّرِيفِ أَدَبُهُ، وَتَقْوَاهُ حَسْبُهُ.

- مَا أَطَالَ عَبْدٌ الْأَمَلَ إِلَّا أَسَاءَ الْعَمَلَ.

- ابْنُ آدَمَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: بَلِيَّةٍ نَازِلَةٍ، وَنِعْمَةٍ زَائِلَةٍ، وَمَنِيَّةٍ قَاتِلَةٍ.



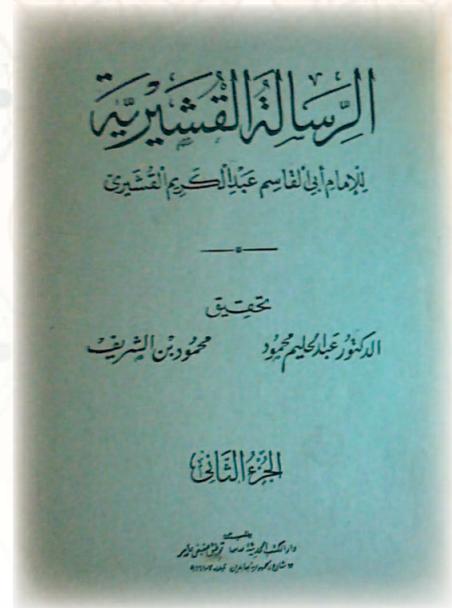


الدعاء من كتاب

قالوا في الدعاء:

- الدعاء مفتاح الحاجة، وأسنانها لقم الحلال.
- فائدة الدعاء إظهار الفاقة بين يديه تعالى.
- لسان المذنبين دعاؤهم.
- قال سهل بن عبدالله: أقرب الدعاء إلى الإجابة دعاء الحال. ودعاء الحال أن يكون صاحبه مضطراً لا بد له مما يدعو لأجله.
- من آداب الدعاء حضور القلب، وأن لا يكون ساهياً.

تعلق شاب بأستار الكعبة وقال: إلهي، لا شريك لك فيؤتني، ولا وزير لك فيرشي، إن أطعتك بفضلك ولك الحمد، وإن عصيتك فبجهلي ولك الحجة علي... (الرسالة القشيرية 2 / 526-534).





فتوى من كتاب

به قصر النظر أو طوله، وهذا أمر مستساغ ومشروع، مثله مثل النظارة العادية. وكذلك الجنس الثاني، إذا استعملها طيباً فلا غبار عليها شرعاً وعرفاً.

لكن إذا استعملت للزينة ولفت الأنظار، فإن لهذا القصد دخلاً في تكييف الحكم عليها، ومثلها مثل النظارات العادية، قد تختار لها (شبابر) غالية، وترصع ببعض الفصوص البراقة، مع سلك ذهبي، أو من معدن ثمين، وقد يكون أكثر من ذلك مما يتفنن فيه ذوو الخبرة الفاهمون لطبيعة الإنسان في علاقته بالمجتمع.

فإذا كان القصد مباحةً وفخراً، أو جذباً لأنظار الجنس الآخر، كان ذلك ممنوعاً شرعاً دون خلاف في ذلك، والعدسات اللاصقة التي يختار لها اللون الأخضر تحرص عليها الفتيات بالذات، وهنا يدخل عامل النية والقصد في الحكم، فإن كانت النية الفتنة والإغراء، أو كانت النية التدليس والتغريب، فلا شك في حرمتها، مثلها في ذلك الأصباغ التي تلون بها وجهها، والأهداب الصناعية، والأظفار الملونة، والعمود النفاذة، وما يماثل ذلك.

والإسلام قد نهى عن التدليس والتغريب الذي يُحفي الحقيقة ويخدع الناظر. ففي الحديث "من غشنا فليس منا". ونهى المرأة بالذات عن أن تبدي مفاتها بأية صورة من الصور، وذلك لغير زوجها، مع التحفظ فيها لأقاربها ومحارمها، كما نهاها عن الخضوع بالقول الذي يوقظ الغرائز ويلهب المشاعر {فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ} [سورة الأحزاب: ٣٢]. ونهاها عن التعطر ليعجب بها من تمر عليهم. والقرآن الكريم قد ذكر المنطلق الذي تحرم به كل المغريات، وهو قصد إبراز ما خفي من زينتها إلى جانب ما ظهر منها، فقال {وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ}

• سئل الشيخ عطية صقر رحمه الله:

هل قول الإنسان لآخر يحبه أو يحترمه: فداك أبي، جائز؟
فأجاب: قال النووي: المذهب الصحيح المختار أنه لا يكره قول الإنسان لغيره: فداك أبي وأمي، أو جعلني الله فداك، وقد تظاهرت على جواز ذلك الأحاديث المشهورة في الصحيحين وغيرهما، وسواء كان الأبوان مسلمين أو كافرين. وكره بعض العلماء ذلك إذا كانا مسلمين، وكره مالك بن أنس أن يقال: جعلني الله فداك. وأجازه بعضهم، وقال القاضي عياض: ذهب جمهور العلماء إلى جواز ذلك، سواء كان المفدى به مسلماً أو كافراً، وأيد النووي ذلك لوجود أحاديث صحيحة كثيرة في جوازه. (موسوعة أحسن الكلام ٧/ ٥٧٣)

• وسئل رحمه الله:

ما حكم الإسلام في العدسات اللاصقة الملونة التي يقصد بها الزينة؟

فأجاب ما مختصره: جاء التعليق على العدسات اللاصقة عندما روعي فيها ناحية الجمال، فاختيرت لها ألوان لتبدو العين في شكل جذاب يلفت النظر ويزيد من عدد المعجبين بالعيون الخضراء، التي لا يفرق الناظر إليها بين ما هو طبيعي وبين ما هو صناعي، فما هو موقف الدين من الإقبال على هذه العدسات اللاصقة ذات الألوان الجذابة؟

أعتقد أن الجنس الخشن إذا استعمل العدسات اللاصقة إنما يستعملها لإصلاح نظره، وهو استعمال طبي يعالج



لا يفيد، ففي مسند أحمد أن عرفجة بن أسعد أصيب أنفه يوم الكلاب (حرب) فاتخذ أنفاً من فضة فأتنت، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يتخذ أنفاً من ذهب. وثبت أن كثيراً من الأئمة قد شدد أسنانه بالذهب، مثل موسى بن طلحة، وأبي رافع، وإسماعيل بن زيد بن ثابت، ورخص فيه الحسن البصري وأئمة الحنفية.

جاء في فتوى للشيخ حسنين مخلوف بتاريخ ٨١ نوفمبر ١٩٦٤م ما نصه: فالحشو والغطاء والسلك من الذهب أو الفضة جائز، سواء أخذنا ما روي عن الإمام أحمد من إجازة اليسير منهما، أو على مذهب الإمام محمد بن الحسن من أئمة الحنفية، أو أخذنا بجهة الضرورة المبيحة لاستعمالهما، والبلاطين ونحوه من المعادن غير الذهب والفضة لم يرد فيها ما يمنع جواز استعمالها. (موسوعة أحسن الكلام ج ٦ ص ٣٢٠).

• وسئل رحمه الله:

تضاف إلى بعض الأدوية المسكنة للصداع أو السعال بعض المواد المخدرة، فما رأي الدين في ذلك؟

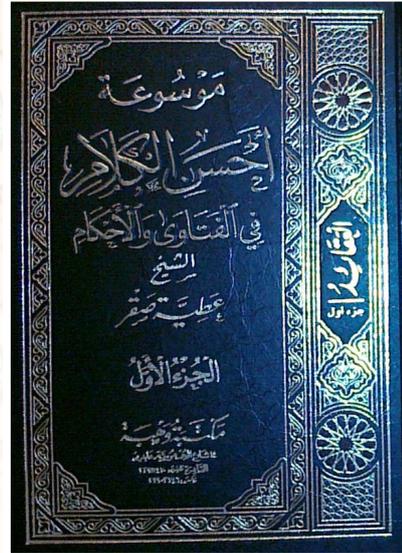
فأجاب: معلوم أن الله سبحانه لم يجعل شفاء أمة النبي صلى الله عليه وسلم فيما حرم عليها، كما نص الحديث الشريف الذي رواه البخاري عن ابن مسعود، والبيهقي، وصححه ابن حبان، عن أم سلمة، وكما جاء في حديث آخر: "يا عباد الله تداووا، فإن الله لم يجعل داء إلا جعل له دواء، ولا تداووا بمحرم" (رواه أبو داود).

والمواد المخدرة نفسها يجرم التداوي بها، سواء أكانت خمراً أو غير خمراً، كما قاله ابن تيمية، وذلك لورود النص بالحرمة. وذهب الجمهور إلى أن التداوي بغير الخمر من المخدرات ليس حراماً، بل هو جائز للضرورة، قياساً

[سورة النور: ٣١].

والعدسات اللاصقة الملونة، ومثلها كل زينة في النظارات العادية أو في غيرها، إن أريد بها العلاج فقط فلا ضرر فيها، وإن أريد بها الإغراء والفتنة أو التدليس والتغريب فهي محرمة، وإذا كانت المرأة تحرص عليها حرصها على كل زينة لافتة للنظر، فإن الرجل لا يليق به أن يهبط إلى هذا المستوى، فالله قد لعن تشبه أحد الجنسين فيما هو من خصائص الجنس الآخر.

وأقول للجنسين: نحن الآن في وضع اقتصادي واجتماعي يدعونا إلى الجد والانصراف إلى العمل المنتج، ووضع كل شيء في موضعه اللائق به، والضرورات الملحة تشجب إهمالها، وتشجب الانصراف عنها إلى العبث والإغراق في المتع والكماليات (موسوعة أحسن الكلام ٧ / ٥٠٢).



• وسئل رحمه الله:

ما حكم الإسلام في استبدال الإنسان بعض أسنانه التالفة أو المشوهة بأخرى مصنوعة من الفضة أو الذهب؟

فأجاب: حشو الأسنان بالذهب أو الفضة، أو عمل سنّ منها جائز عند الضرورة، إذا كان غير الذهب والفضة



على تداوي العرنين بأبوال الإبل، حيث رخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك، كما رواه البخاري ومسلم، لكنهم اشترطوا ثلاثة شروط:

أولها: ألا يكون هناك دواء حلال.

والثاني: أن يقول بذلك طبيب مسلم.

الثالث: أن يكون القدر المخدّر قليلاً لا يسكر، قال النووي في المجموع: قال أصحابنا: يجوز شرب الدواء المزيل للعقل للحاجة، وقال الروياني: والنبات الذي يسكر وليس فيه شدة مطربة يجوز استعماله في الدواء وإن أفضى إلى سكر ما لم يكن منه بدّ.

وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم: المسكر الذي يزيل العقل ويسكره إن لم يكن فيه طرب ولا لذة كالبنج، قال أصحابنا: إن تناوله لحاجة التداوي به وكان الغالب منه السلامة، جاز.

وجاء في فقه المذاهب الأربعة للجزيري: أن المانعات النجسة التي تضاف إلى الأدوية والروائح العطرية لإصلاحها يعفى عن القدر الذي به الإصلاح، قياساً على الأنفحة المصلحة للجبين. (موسوعة أحسن الكلام

ج ٦)



وصف من كتاب

(إحراز المعلّى والرقيب في حج بيت الله الحرام وزيارة القدس الشريف) يُعرف برحلة المكناسي (محمد بن عبد الوهاب المكناسي)، التي تمت في عام ١٢٠٠هـ، وقد طُبعت في (أبو ظبي) عام ١٤٢٤هـ.

وصف أهل لقدس في رحلته فقال: ولأهل بيت المقدس بشاشة وطلاقة وأخلاق حسنة، وميل إلى مؤانسة الغريب ومسامرته والمحادثة معه، ولا سيما إن كان من هذا الجنس العلمي، فلهم اعتناء به كثير، حياهم الله وبياهم وأدام سقياهم ورياهم، وإلى مكارم الأخلاق يسرهم وهياهم.

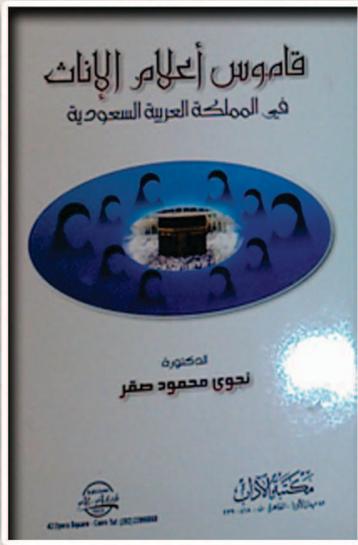
ويبدو أن (تلمسان) لم تكن عامرة في وقته) فقد وصفها بما يحزن، فقال في ص ٣٣١ من رحلته: ومدينة تلمسان هذه مدينة كبيرة مشهورة، كثيرة المياه والبساتين والأجنة والزيتون والمستغلات، إلا أن الخراب استولى على كثير من أطرافها، فلم يبق إلا رسومها، وزادها عمال الجور والظلم، فقد استولوا على ما بأيدي المسلمين، فقد أخبرني بعض أصحابنا كان يتردد إليها في قضاء أغراضنا، أنه رأى أهل البلد يشترون الأشياء من العطارين وغيرهم بالزرع، من قلة الدراهم بأيدي الناس، ومن قلة حياء حاكم البلد وكثرة حرصه وإذاية العامة، أن كل من يمر به من حجاج بيت الله يقبض منهم شيئاً معيناً على أمتعتهم وحوائبهم من غير مبالاة، جبر الله حال المسلمين.





معاني أسماء إناث

صدر كتاب عنوانه: «قاموس أعلام الإناث في المملكة العربية السعودية» لمؤلفته نجوى محمود صقر، عن مكتبة الآداب بالقاهرة عام 1432هـ، ويقع في ٧٨ ص. ومما جاء فيه من أسماء ومعان:



- آسيا: (آسية): طيبة مداوية، حزينه، دعامه، سارية.
- أمجود: جمع مجد، وهو المروءة والسخاء، والكرم والشرف.
- أوزيف: المسرعة في مشيها، وأصلها وزيف.
- بدراء: تامة كالبدر.
- بقشة: الواحدة من شجرة البقس، وهي طيبة الظل.
- بقصة: الجراة الصغيرة.
- تماضر: ناعمة العيش وبيضاء.
- جملة: ضخمة، جميلة، سمينه.
- جوزة: السقية أو الشربة من الماء.
- خشوف: سريعة.
- سُميَّة: تصغير سماء، وهو كل ما علا وارتفع. أو تصغير سامية، وهي العالية.
- سُومة: عزيزة النفس.

لغتنا السمحة

كلمات ومعان

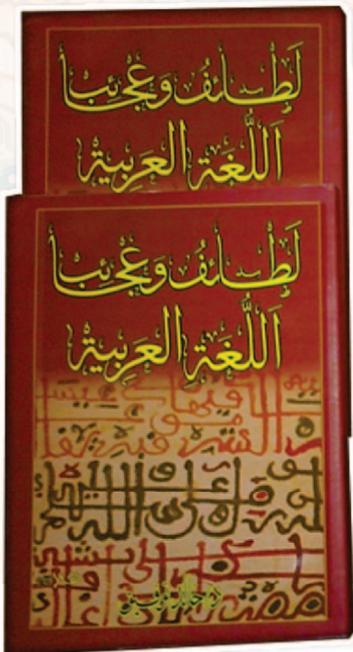
- آنية: أي حارة، بلغة البربر.
- الإجَّار: السطح. شامية. جمعه أجاجير.
- إشبيلية: قال ابن الأثير: يسمونها النصارى باسم رجل صُلب فيها يقال له (إشبانس). وقيل: باسم مالكةا، واسمه: إشبان.
- الإصبطل: معرَّب من اللغة الرومية، وهي في الرومية (سِطْبَلَه).
- أطرابلس: بلدة بالشام، وبلا همزة [طرابلس]، بلدة به وبالمغرب، رومية، معناها: ثلاث مدن.
- الأطروش: الأصم.
- الإبريسم: وهو بفتح السين وضمها: الحرير، معرب من (إبريشم).
- الأهدل: معناه على الإله دَلّ...
- البالة: الجراب، فارسي.
- الباعوث: سرياني معرب، إسقاء النصارى.
- بعلبك: مركب من (بَك) بمعن دق، و (بعل) صنم من ذهب..
- بيرم: النجار، أعجمي معرَّب.
- مختارات من كتاب: الطراز المذهب في معرفة الذخيل المعرب
- الطراز المذهب في معرفة
- الذخيل والمعرب/ محمد بن يوسف النهالي، ت 1185هـ).





- كلمة (مبسوط) تعني السعيد أو ميسور الحال، أما (المبسوط) في العراق فهو الذي ضُربَ حتى بُسِطَ أرضًا!
- (قندلتنا) في مصر تعني (جعلت حياتنا تزداد سوءًا)، ومعناها في المغرب (نوّرتنا)!
- (ناصح) في مصر تعني الذكي، بينما تعني في سورية السمين والممتلئ الجسد!
- (حسّاس) تعني المرهف الحس، أي السريع التأثر، وهي في المغرب تعني (الشاذ جنسيًا)!
- (التشليح) في اللهجة المصرية تعني تجريد الشخص من ملابسه، أما في السعودية فتعني (سوق قطع الغيار المستخدمة).

- وكلمة (تقبيل) تعني تقبيل الشخص، لكنها تعني في السعودية الإيجار، وكثيرًا ما تجد لوحة على الحانوت تحمل هذه الكلمة (للتقبيل).
- كلمة (يبصّ) في مصر تعني (ينظر)، بينما تعني في تونس (يخرج ريجًا).
- (شكشوكة) نوع من الطعام يصنع من البيض والطحاطم، أما في السودان فتعني (المرأة الداعرة).



- ضيّدة: غضبي أو مغتازلة.
- فزلة: صلبة.
- مارّة: ذاهبة أو مجتازة.
- مُوضي: مضيئة.
- نُفيعاء: تصغير نافعة.
- همائل: من هملت السماء إذا دام مطرها.
- يُمنى: مؤنث أيمن، من اليمن والبركة.

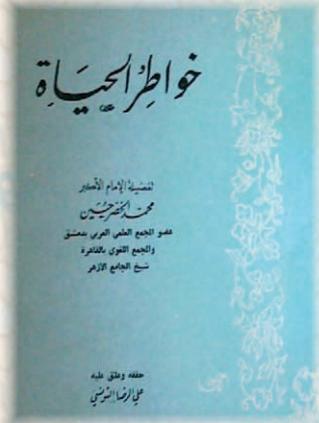
كلمات محذورة

«لطائف وعجائب اللغة العربية» لمؤلفه الأستاذ خالد محمود توفيق، صدر عن هلال للنشر بالجيزة عام 1434 هـ، وعنوانه مطابق لمعناه، وقد لفت نظري فيه كلمات تتداول في بلاد عربية هي بعكس ما يفهم معناها في بلاد عربية أخرى، أو أن معناها حسن جميل في بلد، وفي غيره سيئة للغاية. وقد صرفت النظر عن نقلها للمجلة، واكتفيت بفهم معناها لفائدة شخصية، ثم رأيت إيراد بعضها حتى يطلع عليها القارئ لئلا يخرج في مواقف بسببها، فمنها باختصار:

- كلمة (شيخة) في مصر قد تعني في مصر "داعية إسلامية"، أو امرأة تعمل في تحفيظ القرآن الكريم، وفي دول الخليج تشير إلى امرأة تنتمي إلى الأسرة الحاكمة. أما في المغرب العربي فتعني الراقصة المنحرفة!
- كلمة (خدّامة) في مصر - وغيرها - تعني تلك المرأة التي تعمل في البيوت، فتقوم بأعمال الكنس والطبخ، لكنها تعني في المغرب: تعمل أو تنتسب، ففلانة خدّامة في الجامعة أي من منسوبيها.
- تعبير (الله يعطيه العافية) دعاء علي الشخص في المغرب، لأن (العافية) هناك تعني (النار)!



ويأخذُ أهلَ الشرعِ بالطعنِ والقدحِ
بلونا الهُدَى بعدَ الهوى فإذا الهوى
دُجِنَةُ ليلٍ والهُدَى فلُقُ الصبحِ



يقول الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله في ديوانه،
الذي صدر بتحقيق الأستاذ صابر عبدالدايم، في قصيدة
بعنوان: الناس والمعروف ص ٣١٤:

يسيرُ ذوو الحاجاتِ خلفَكَ خُضْعًا
فإن أدركوها خَلْفوكَ وهروا
وأفضلهم مَنْ إن ذُكِرْتَ بسِيءٍ
توقَّفَ لا ينفِي ولا يتقولُ
فلا تتركِ المعروفَ مهما تنكروا
فإن ثوابَ الله أجزى وأجزلُ

وفي الصفحة التالية هذان البيتان:

سَلِّمْ لربِّكَ حُكْمَهُ فلهِ حُكْمَةٌ
يقضيه حتى تستريحَ وتغنا
واذكرُ خليلَ الله في ذبحِ ابنِهِ
إذ قال خالقه: {فَلَمَّا أَسْلَمَا}

وفي التي بعدها، حاثًا على العفو والتسامح:
يامن تضايقهُ الفعالُ من التي ومن الذي
ادفعُ فديتكِ بالتي هي أحسنُ فإذا الذي

ويعني قوله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ
بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ
حَمِيمٌ} [سورة فصلت: 34].

قصيدة من كتاب

يقول العلامة محمد الخضر حسين رحمه الله في ديوانه
(خواطر الحياة):

وأفنعُ الشعرُ ما هاجَ الحماسةُ في
شعبٍ يقاسي اضطهادَ الجائرِ الأشدِّ
لو لم أخفُ وخزَ تثريبٌ يصولُ به
عليّ ناقدُ شعري من بني مضرٍ
لقلت: لا شعراً إلا في قريحةٍ من
بيتٍ من شقوةِ الأوطانِ في سهرٍ
من ذا يقيمُ على أرضٍ يظللها
ضيمٌ ويحسنُ وصفَ الدلِّ والخورِ؟

ويقول:

وفي الشعراءِ مَنْ ضاقتُ خطاهُ
وفاتتهُ الحقائقُ وهي شتى
فراحِ يخالُ هوَ القولِ جدًّا
وينفثُ في مكانِ الرشيدِ بهتًا
وشعرُ العربِ ذو نظمٍ فرققًا
بها إن شئتَ رفقًا وأستطعتا

ويقول في (رقة الطبع):

جفا الصديقُ فنجيتُ الفؤادَ بأنُ
بيتٍ في جفوةٍ تلقاءَ جفوته
أبى وقالَ أصونُ العهدَ متئدًا
فربُّ ودِّ صفا من بعدِ عُبرته
عادَ الصديقُ فأصفي ودَّه فإذا
حديثُ نجواي منسوخٍ برمته
إن تلقُ طبعًا رقيقًا فاغرسنَّ به
مودَّةً يُسقها من ماءِ رفته

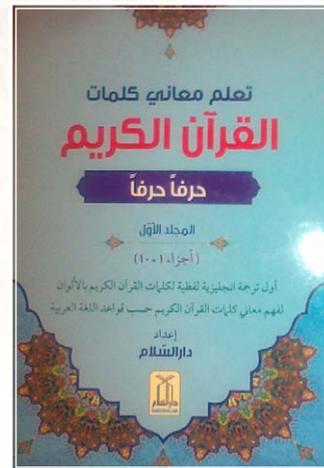
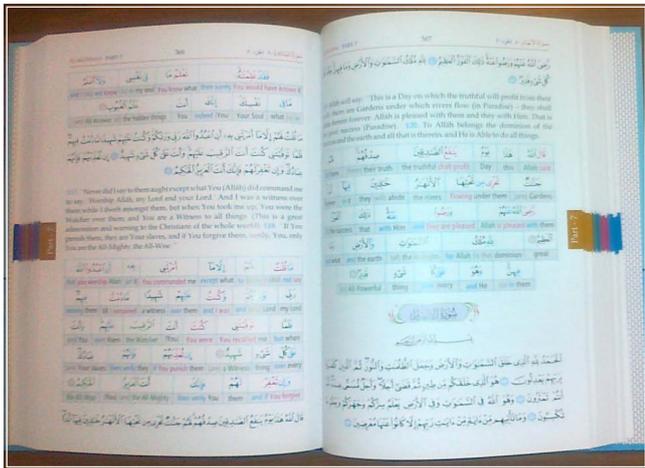
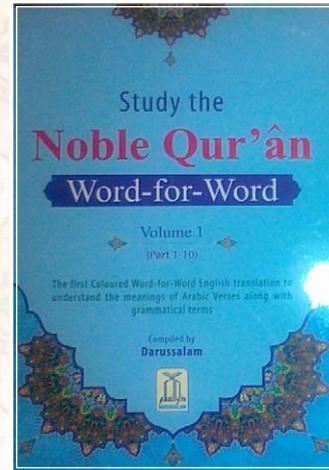
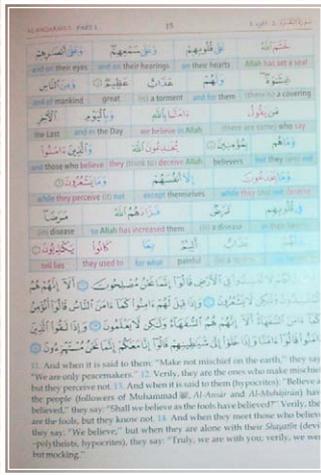
وجاء في قصيدة (عتاب على مزاح):

أعيذكُ بالفرقانِ أن تحكي امرءًا
يغضُّ من الدين الحنيفي بالمزح
وتُصغي إلى نجوى الذي يركبُ الخنا

ترجمات ولغات

تعلم معاني كلمات القرآن الكريم حرفاً حرفاً/ إعداد دار السلام. - الرياض: الدار، ٣٣٤١ هـ (رأيت منه مج ١: الأجزاء ١-١٠).

جاء أدنى العنوان: أول ترجمة إنجليزية لفظية لكلمات القرآن الكريم بالألوان لفهم معاني كلمات القرآن الكريم حسب قواعد اللغة العربية. وفي الصورة نموذج منه.





سلسلة إعلامية

(دراسات في الإعلام الإسلامي) سلسلة مباركة لمؤلفها مصطفى بن أحمد كناكر، أصدرتها دار النوادر بدمشق في خمسة كتب عام 1433هـ، وأصلها رسالتاه العلميتان: الدعوة الإسلامية في القنوات الفضائية: الواقع والمرتبجى، والأخرى: الإعلام الإسلامي عبر القنوات الفضائية العربية: اقرأ والمنار والمجد. الأولى حصّلها من بيروت، والأخرى من ماليزيا.

وعناوين هذه السلسلة هي:

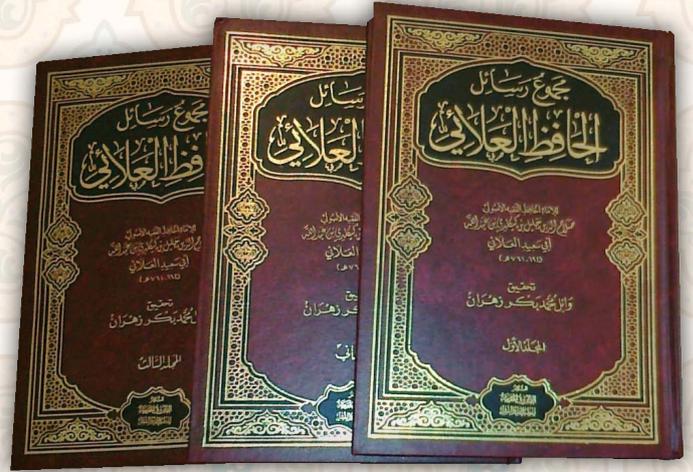
- مدخل إلى الإعلام الإسلامي الفضائي.
- نحو قنوات فضائية إسلامية.
- الإعلاميون في القنوات الفضائية الإسلامية وجمهورهم.
- برامج القنوات الفضائية الإسلامية ومدى تأثيرها.
- القنوات الفضائية الإسلامية بين الواقع والمأمول.



مجموع علمي

- تلخيص كتاب المسكت للزبيري.
- التنبيهات المجلدة على المواضع المشكلة.
- جزء فيه مائة حديث متتقة من سنن أبي داود.
- تلخيص كتاب أقيسة النبي صلى الله عليه و سلم.
- جزء في صلاة النبي صلى الله عليه و سلم في الكعبة.
- اجمال الإصابة في أقوال الصحابة.
- مسلسلات العلائي.
- بغية الملتمس في سباعات حديث مالك بن أنس.

مجموع رسائل الحافظ العلائي / صلاح الدين خليل بن
كيكلدي العلائي (ت ٧٦١ هـ)؛ تحقيق وائل محمد بكر
زهران. - القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة و النشر،
١٤٢٩ هـ، ٣ مج.



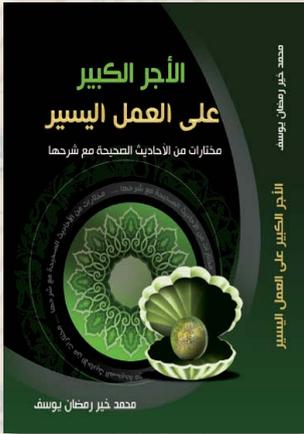
ومحتوياته هي:

- جزء في ذكر كلیم الله موسى.
- رسالة في تفسير {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.
- رسالة في تفسير قوله عز و جل {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا}.
- تحرير المقال في تحريم الحلال.
- مسألة في مضاعفة الثواب في المساجد الثلاثة.
- تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة.
- فع الإشكال عن حديث صيام ستة أيام من شوال.
- العدة عند الكرب و الشدة.
- جزء في تفسير الباقيات الصالحات.
- جزء في تصحيح حديث القلتين.
- رسالة في : هل يقال ما أعظم الله؟
- تفصيل الإجمال عند تعارض الأقوال و الأفعال.



استشهد فيه المصنف بمكاتبات النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والحكام للدول المجاورة من الفرس والروم ومصر واليمن، وإلى القبائل في الجزيرة العربية، وأتبعها برسائل للخلفاء الراشدين الأربعة رضي الله عنهم، ومعهم الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز رحمه الله.

الأجر الكبير على العمل اليسير: مختارات من الأحاديث الصحيحة مع شرحها/ محمد خير رمضان يوسف. - ط ٣، مزيدة. - القاهرة: وصال: توزيع دار سما للكتاب، ١٤٣٣هـ، ٨٦ ص.



يقول جامعه في مقدمة طبعته الثالثة: إن بإمكان القارئ أن يجمع ملايين الحسنات في بضع دقائق وهو جالس، إذا قرأ هذا الكتاب ونفذ بعض ما فيه! إنه من نوع ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: «عملٌ هذا يسيراً وأجرٌ كثيراً». وفيه مجموعة مختارة من الأحاديث الصحيحة، عليها شروح وتعليقات موجزة من مظانها من كتب الشروح. وكان منهج الاختيار هو ما ذكر فيه من الأجر الكثير على العمل القليل، دون ما ورد من مكفّرات الذنوب والخطايا، التي صنّفت فيها كتب أخرى. والطبعة الثالثة من هذا الكتاب فيها زيادة (١٦) حديثاً

أخبار الكتاب الإسلامي

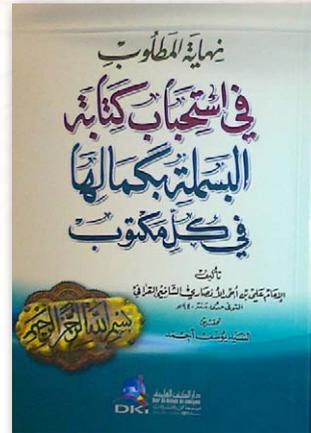
الثقافة الإسلامية

المعجم الإسلامي: أول معجم شامل بكل المصطلحات الإسلامية المتداولة وتعريفاتها/ زيدان عبدالفتاح قعدان. - عمان: دار أسامة، ١٤٣٣هـ، ٤ مج (٢٥٢٨ ص).



يذكر المؤلف أنه معجم شامل يغطي معظم الموضوعات الإسلامية الرئيسية في هذا العصر، من غريب القرآن والحديث، وعلومها، والمصطلحات الفقهية، والطب النبوي، والفرق والأديان، وغيرها، مع تعريفها.

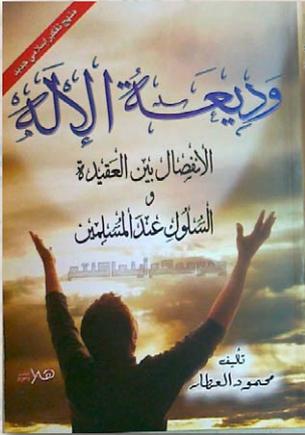
نهاية المطلوب في استحباب كتابة البسمة بكماها في كل مكتوب/ علي بن أحمد القرافي الأنصاري (ت بعد ٩٧٢ هـ)؛ تحقيق السيد يوسف أحمد. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٣هـ، ١٧٣ ص.





قال مؤلفه: جمعها في أصل حفر ماء زمزم، وما ورد في فضلها من الأحاديث عن النبي المكرم، وألحقت بها سقاية العباس، ناقلاً من الأحاديث النبوية والآثار والأخبار ما يحصل به الاستئناس، مشتملة على عشرة فصول وتتمة وخاتمة، طالباً من الله حسن الخاتمة، فكم طلبت جواهرها الشوارد، وفتشت الكتب الكثيرة لأجل الفوائد، وغصت لدررها البحار الزواخر، وكم ترك الأول للآخر..

وديعة الإله: الانفصال بين العقيدة والسلوك عند المسلمين/ محمود العطار. - الجيزة: دار هلا، ١٤٣٣هـ، ٣٩٠ص.



جعله في جزأين:

- الدين والحياة، وفيه ثلاثة أبواب: العقيدة، السياسة، الإسلام.
- التفسير: وفيه ثلاثة أبواب أيضاً: العقل والدين، القداسة والتفسير، أفعال الله وأفعال البشر.

الشباب جيل الإصلاح والتغيير/ محمد عبدالقادر أبو فارس. - عمان: عماد الدين للنشر، ١٤٣١هـ، ٥٢٠ص.

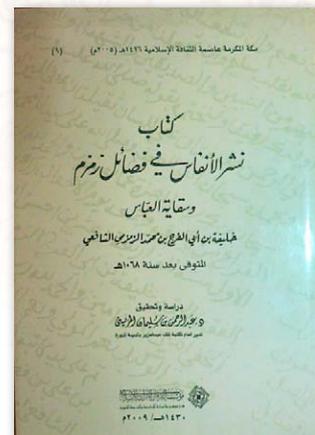
من الأحاديث التي ذكر فيها الأجر الكبير...

خلاصات أهم ما كتب عن الجماعات الإسلامية/ مركز المسبار للدراسات والبحوث. - دبي: المركز، ١٤٣٢هـ، ٩٠٥ص.



ملخصات تستعرض أهم ما ورد في الكتب، ما بين عرض للفكرة، وسرد للتاريخ، أو موجز لجماعة أو حركة، تتناول الشأن الإسلامي بمختلف مجالاته، من المؤسسات الدينية إلى الحركات الإسلامية، تختصر على القارئ رحلة الكتاب.

نشر الأنفاس في فضائل زمزم وسقاية الناس/ خليفة بن أبي الفرج الزمزمي؛ تحقيق عبدالرحمن بن سليمان المزيني. - لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٣٠هـ، ٣٦٩ص.





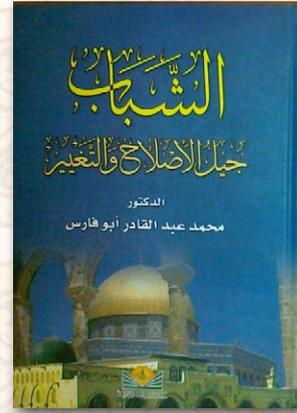
- (الاستراتيجي) المحكم الذي يصدر عن مجلة البيان بالرياض، وفيه رصد لأحوال الأمة الإسلامية في أنحاء العالم، من خلاله ستة أبواب:
- النظرية والفكر.
 - ملفّ العدد (واقع ومستقبل الثورات العربية).
 - العالم الإسلامي.
 - العلاقات الدولية.
 - العمل الإسلامي.
 - قضايا اقتصادية.

ديانة مكة في الجاهلية: كتاب الحمس والطلس والحلّة /
 زكريا محمد- عمّان: الأهلية للنشر، ١٤٣٣هـ،
 ٣٢٧ص.



يذكر المؤلف أن ديانة العرب قبل الإسلام تكمن في ثلاث طوائف، هي: الحمس، والطلس، والحلّة، وأنها لم تُدرّس على انفراد من قبل، بل كانت تُبحث بشكل عام. كما ذكر أن المؤرخين أهملوا دراسة الطلس، واقتصروا على الشنتين الباقيتين، باعتبارها طائفة وسطى تميل إلى أحد الجانبين في طقوسها وعاداتها، فكانوا مثلاً يصنعون في إحرامهم ما يصنع الحلّة، ويصنعون في ثيابهم ودخولهم البيت ما يصنع الحمس.

وأشار إلى أنه كان لأبي عبيد معمر بن المثنى (كتاب الحمس) وأنه ضاع كما ضاعت أغلب كتبه.

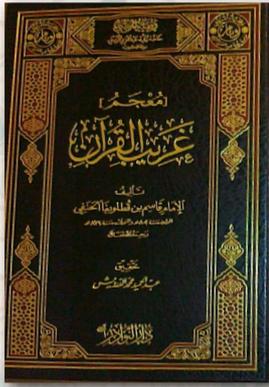


- جاء في (١٧) فصلاً، منها:
- الشباب في القرآن والسنة.
 - أيها الشباب أخلصوا لله.
 - الشباب حريص على طلب العلم.
 - الشباب الداعية متواضع زاهد.
 - الشباب دائب النشاط والحركة.
 - الجرأة والشجاعة في الحق.
 - الصبر والثبات على المبدأ.
 - الشباب المسلم مجاهد.
 - إحصان الشباب وتكوين الأسرة المسلمة.

الأمة: واقع الإصلاح ومآلات التغيير/ مجلة البيان، بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الإنسانية.- الرياض: المجلة، ١٤٣٣هـ، ٥٠١ص.

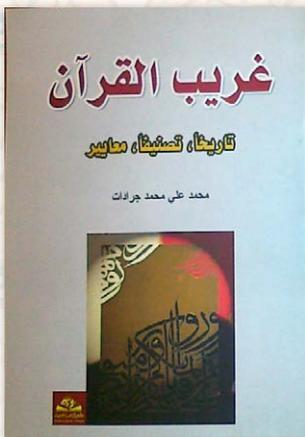


هذا هو العدد التاسع من التقرير الارتياضي



شرح فيه ألفاظ القرآن الكريم مما لا يتبين المراد منه عند البعض، وقد اعتمد فيه على كتابين: البيان في غريب القرآن للفرغاني (وهو مفقود)، وتحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيان الأندلسي (وهو مطبوع). ورتبه بحسب السور والآيات. وكلمة (معجم) في أول العنوان ليست من قبل المؤلف.

غريب القرآن: تاريخًا، تصنيفًا، معايير/ محمد علي محمد جرادات. - اربد، الاردن: عالم الكتب الحديث، ١٤٣٣هـ، ٢١٦ ص. (أصله رسالة علمية).

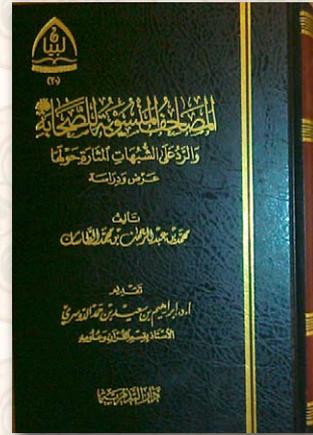


فصول الكتاب:

- مدخل عام إلى اللغة وخصائصها.
- أوائل التفسير ومصادر الغريب.
- معايير الغرابة.
- الغرابة وآثارها في الإعجاز القرآني.

علوم القرآن

المصاحف المنسوبة للصحابة والردّ على الشبهات المثارة حولها: عرض ودراسة/ محمد بن عبدالرحمن الطاسان. - الرياض: دار التدمرية، ١٤٣٣هـ، ٧٥٠ ص (أصله رسالة ماجستير).



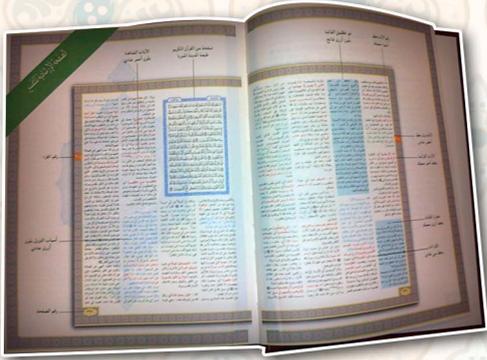
فيه ثلاثة أبواب مفصلة:

- المصاحف المنسوبة للصحابة.
- الاختلاف بين مصاحف الصحابة.
- الشبهات حول مصاحف الصحابة.
- أجاب في الباب الأخير عن (١٩) شبهة.
- وعن شبهة المثارة حول مصحف عبدالله بن مسعود (١٥) شبهة، وشبهات عن مصحف أبي بن كعب، ومصحف عبدالله بن عباس، رضي الله عنهم جميعًا.

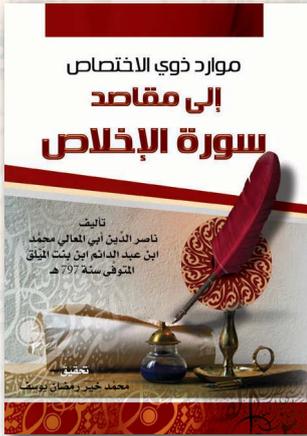
[معجم] غريب القرآن/ قاسم بن قطلوبغا (ت ٨٧٩هـ)؛ تحقيق عبدالحميد محمد الدرويش. - دمشق: دار النوادر، ١٤٣٣هـ، ٣٩٧ ص (وقفية المزيبي بالكويت).



والحدیثیة واللغویة، والفوائد الفقهیة، والقراءات، و بیان اسباب النزول، وفضائل السور والآیات، وجمع فیہ عصارة مجموعة من التفاسیر القديمة والحديثة. وطبع بألوان جمیلة، كل نوع فیہ بلون، فالفوائد بلون أزرق فاتح، والآحادیث بخط أخضر، والآیات القرآنیة بخط أحمر، وهكذا..

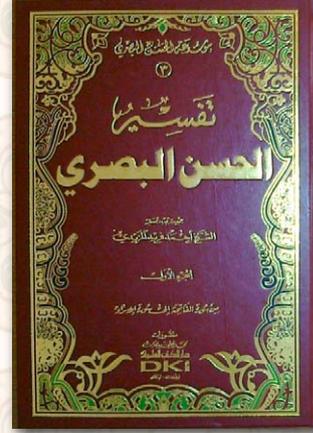


موارد ذوي الاختصاص إلى مقاصد سورة الإخلاص / لأبي المعالي محمد بن عبدالدائم ابن بنت الملق (ت ٧٩٧هـ)؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف. - القاهرة: وصال؛ توزيع دار سما للكتاب، ١٤٣٣هـ، ٢٧٥ص.



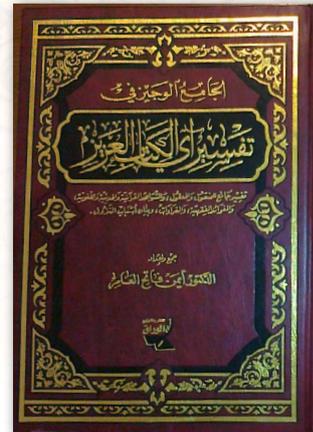
الله تعالى واحد لا شريك له، لا كُفء له ولا أمثال، لا في حقيقة الوجود، ولا في أية صفة من صفاته. وهو الصمد المقصود بالحاجات وحده، فهو السيد والكل له عبيد. له الأساء الحسنی، وصفات الكمال المطلق. هذا ما

تفسير الحسن البصري / جمع وترتيب وتحقيق أحمد فريد المزيدي. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٣هـ، ٢ مج.

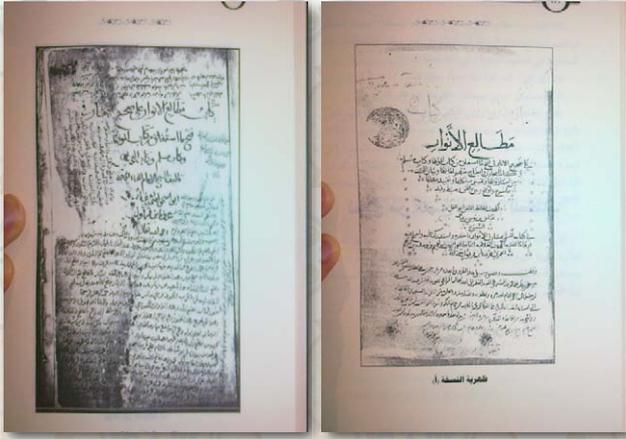


ذكر جامعه أنه جمعه من عشرات المراجع والمصادر المختلفة، فضلاً عن كتب التفسير وعلوم القرآن. وأشار إلى عمليين قبله، أحدهما لشير علي شاه الباكستاني، والآخر لمحمد بن عبدالرحيم، وكلاهما بعنوان: تفسير الحسن البصري. وذكر أن عمله يختلف عنهما (كلياً)، من ناحية الجمع والترتيب، وأنه ضعف ما سبق.

الجامع الوجيز في تفسير آي الكتاب العزيز / جمع و اعداد أيمن فاتح العامر. - عمان: مؤسسة الوراق للنشر، ١٤٣٣هـ، ١٠٦٠ص.

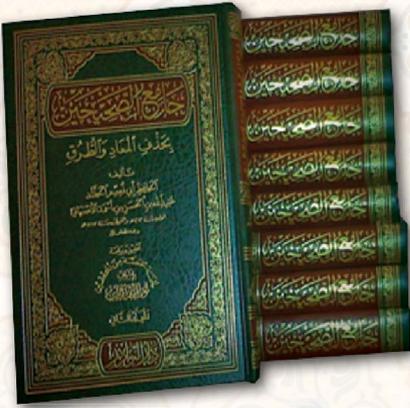


تفسير جامع للمنقول و المعقول، و الشواهد القرآنية



أصله «مشارك الأنوار على صحاح الآثار» للقاضي عياض رحمه الله، مع تعقبات لابن قرقول واستدراكات وإضافات قليلة.

جامع الصحيحين بحذف المعاد والطرق / لأبي نعيم عبيدالله بن الحسن الحداد الأصبهاني (ت ٥١٧ هـ)؛ تحقيق ودراسة لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب. - دمشق: دار النوادر، ١٤٣١ هـ، ٥ مج.



جمع فيه بين الصحيحين بأسانيده، وهو نادر، وقد استحسنته أهل العلم، حتى قال الذهبي في تاريخ الإسلام: جمع أطراف الصحيحين، وانتشرت عنه، واستحسنها كل من رآها.

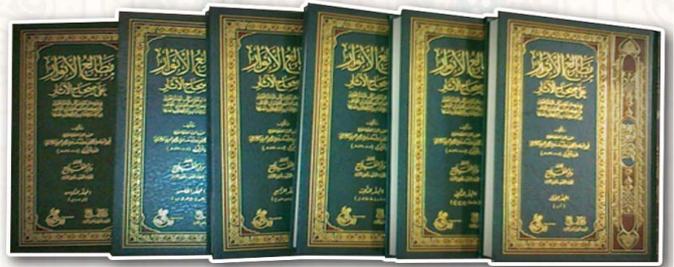
البحر المحيط الشجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج / محمد بن علي بن آدم الولوي. - الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٣ هـ (رأيت من الأجزاء ٢٥-٢٧ وتليه

تقرّره سورة الإخلاص، التي هي من أعظم سور القرآن الكريم، وتعدل ثلث القرآن، وورد في فضلها أحاديثٌ صحيحة.

وقد استقصى المؤلف في هذا الكتاب مقاصدها، ليتعرّف سرّها، ويبيّن فضلها، وهو يذكر أنه يريد بهذا التأليف بيان ما ترمي إليه السورة من مقاصد وحكم وأسرار. فكتابه هذا جُلّه «مقاصد»، وظهر له من خلال السورة ثلاثة وثلاثون مقصداً، تحت كلّ مقصدٍ منها عدّة أحكامٍ وحكمٍ ولطائفٍ.

علوم الحديث والسيرة

مطالع الأنوار على صحاح الآثار: في فتح ما استغلق من كتاب الموطأ والبخاري ومسلم وإيضاح مبهم لغاتها وبيان المختلف من أسماء روايتها وتمييز مشكلها وتقييد مهملها / إبراهيم بن يوسف بن قرقول (ت ٥٦٩ هـ)؛ تحقيق دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. - الفيوم، مصر: دار الفلاح، ١٤٣٣ هـ، ٦ مج.



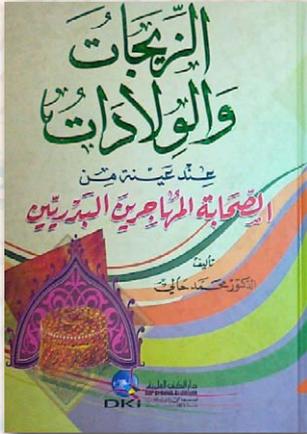


١٤٣٢هـ، ١٤٣٢هـ.



وهي أجوبة على أسئلة القراء حول تخريج الأحاديث، نشرت في مجلة (التوحيد) التي تصدرها جماعة أنصار السنة المحمدية بمصر، مع تنقيح وتوثيق وإضافات.

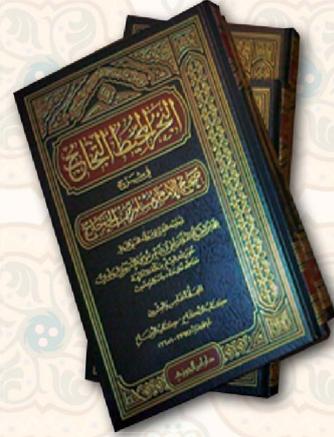
الزيجات و الولادات عند عينة من الصحابة المهاجرين البدرين/ محمد حالي. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٣هـ، ٥٧٦ ص. (أصله رسالة دكتوراة من جامعة محمد الأول بالمغرب).



بيان لمعدل المواليد ونمو السكان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، في عينة من الصحابة رضوان الله عليهم، من المهاجرين البدرين، وقد جاء البحث في ثلاثة أبواب وسبعة فصول، هي:

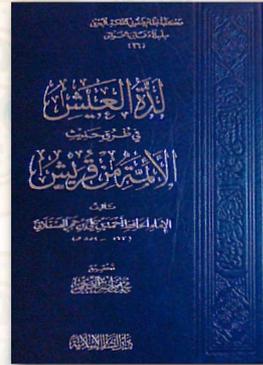
- الباب الأول: الآباء: غزوة بدر الكبرى ومن شهدها من المهاجرين، العينة الرجالية، التعريف بأفراد العينة الرجالية المدروسة.
- الباب الثاني: الأمهات: العينة النسائية، معرفة

أجزاء أخرى).



وهو شرح موسّع على صحيح الإمام مسلم رحمه الله، يبين فيه رجال السنن، ولغة الحديث، وأحكامه، والاختلاف إن وجد. والجزء (٢٧) منه مازال في كتاب البيع.

لذة العيش في طرق حديث «الأئمة من قریش» / أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)؛ تحقيق محمد بن ناصر العجمي. - بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٣هـ، ١٥٢ ص.



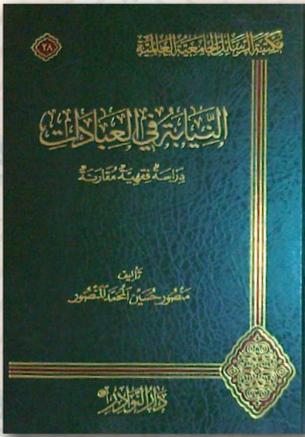
جمع طرقه عن نحو أربعين صحابياً، من الكتب المطولة من كتب الحديث الشهيرة، من مسانيد ومصنفات ومختصرات وجوامع متفرقات، ومُلح الأجزاء، والمعاجم والفوائد والمشیخات، وساق أكثره بأسانيده العاليات، كما قال محققه.

الفتاوى الحديثية المسمى إسعاف اللبث بفتاوى الحديث/ أبو إسحاق الحويني. - القاهرة: دار التقوى،



- المصطلح الفقهي.
- تقنين الأحكام الشرعية.
- النظرية الفقهية.

النيابة في العبادات: دراسة فقهية مقارنة/ منصور حسين المنصور. - دمشق: دار النوادر، ١٤٣٣هـ، ٥٩٦ ص (أصله رسالة ماجستير من جامعة دمشق).



- بحث فيه النيابة في العبادات البدنية والمالية، والنيابة في القربات، وبذل العوض على النيابة في العبادات.
- ومن الكتب التي تناولت هذا الموضوع:
- النيابة في العبادات/ صالح بن عثمان الهليل. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ، ٤٧٨ ص.
- قضاء العبادات والنيابة فيها/ نوح علي سليمان. - أسيوط: جامعة الأزهر، ١٤٠٠هـ، ٤٣٧ ورقة (رسالة ماجستير).
- النيابة في العبادات/ محمد عقلة إبراهيم. - عمان: دار الضياء، ١٤٠٦هـ، ١١٧ ص.

فقه الأولويات في المعاملات المالية والمعاصرة/ علي بن حسين العائدي. - الرياض: دار كنوز إشبيلية، ١٤٣٣هـ، ٢٩٧ ص (أصله رسالة ماجستير من جامعة الشارقة).

الأمهات ودراسة الزوجية.

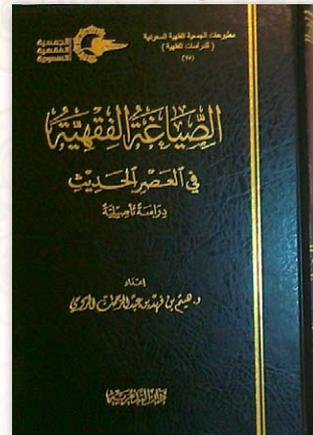
- الباب الثالث: الأولاد: ولادات الأسر المدروسة، الخصوبة.

الفقه وأصوله

سبل استنباط المعاني من القرآن والسنة: دراسة منهجية تأويلية ناقدة/ محمد توفيق محمد سعد. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٣٢هـ، ١٠٢٤ ص.

فيه مراجعات منهجية لمذاهب العلماء في أنواع سبل الاستنباط، بمنطوق العبارة، أو بسبيل الإشارة، أو بسبيل الاقتضاء، وذكر أنواع مفهوم المخالفة، ومعالم الطريق إلى استنباط معاني الهدى في سياق السورة، وجعل الباب الثاني كله تطبيقاً للموضوع.

الصياغة الفقهية في العصر الحديث: دراسة تأصيلية/ هيثم بن فهد الرومي. - الرياض: دار التدمرية، ١٤٣٣هـ (أصله رسالة دكتوراه من جامعة الملك سعود).

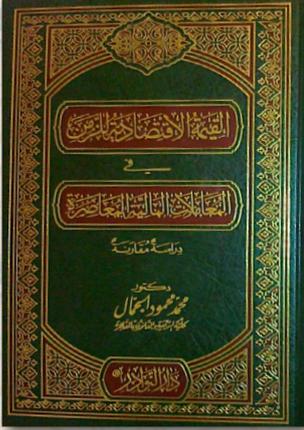


عرّف مؤلفه الصياغة الفقهية بأنها: العرض المرتب للأحكام والمعاني الشرعية بعد استنباطها من مصادرها بأسلوب فقهي منضبط شكلاً وموضوعاً. وجعله في ثلاثة أبواب:



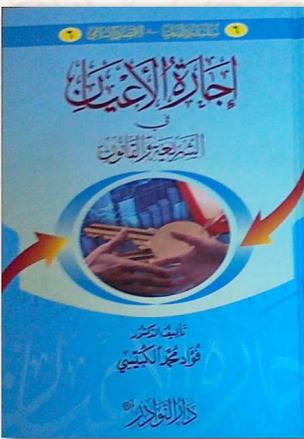
- أحكام المواطأة على العقود المالية.

القيمة الاقتصادية للزمن في المعاملات المالية المعاصرة:
دراسة مقارنة/ محمد محمود جمال. - ط ٢. - دمشق: دار
النوادر، ١٤٣٢هـ، ٣٤٤ ص.



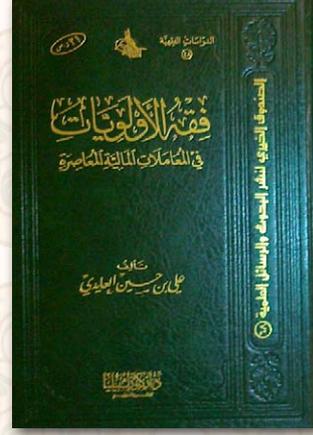
بحث فيه تمول الزمن بين الفقه الإسلامي والاقتصاد
الوضعي، وأثر القيمة الاقتصادية للزمن في البيع، وفي
الربا والسلم والإجارة، وفي الديون.

إجارة الأعيان في الشريعة والقانون/ فؤاد محمد
الكبيسي. - دمشق: دار النوادر، ١٤٣٣هـ، ٥٤٤ ص
(أصله رسالة دكتوراه من جامعة بغداد).



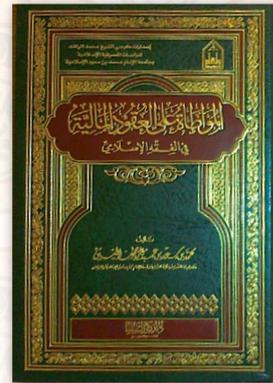
فيه خمسة فصول:

- مشروعية لإجارة وأركانها وشروطها.



الفصل التمهيدي: مفهوم فقه الأولويات وقواعده
وعلاقته بالأصول الأخرى.
الفصل الأول: فقه الأولويات في العقود المالية المركبة.
الفصل الثاني: فقه الأولويات في الاستثمارات النقدية.

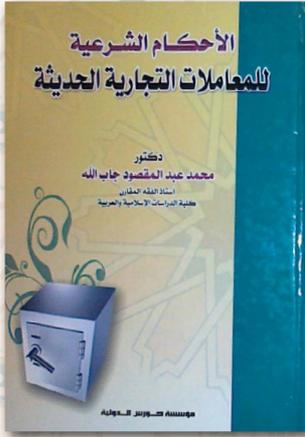
المواطأة على العقود المالية في الفقه الإسلامي/ محمد
سعد الحنين. - الرياض: دار كنوز إشبيليا، ١٤٣٣هـ،
٤٠٣ ص (أصله رسالة ماجستير).



عرّفه مؤلفه بقوله: حقيقة المواطأة على العقود المالية هي
توافق مخصوص بين طرفين فأكثر يتوصل به إلى عقود
مالية محرمة، أو يتوصل به إلى مخرج شرعي، أو يتوصل
به إلى الربط بين مجموعة عقود وعود في منظومة عقدية
واحدة.

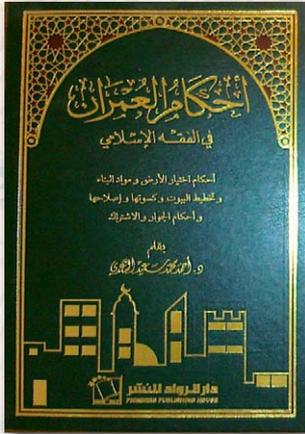
وقد بُحث في فصلين:

- حقيقة المواطأة على العقود المالية.



بحث فيه باختصار الأحكام الشرعية للبنوك التجارية، والعقارية، والزراعية، والصناعية. إضافة إلى أحكام التأمين التعاوني (التبادلي)، وشركات التأمين، والتأمين الاجتماعي (الحكومي)، والبورصات، والشركات، والمزارعة والمخابرة، وأوراق اليانصيب.

أحكام العمران في الفقه الإسلامي / أحمد محمد سعيد السعدي. - دمشق: دار الرواد، ١٤٣١هـ، ٥٦٠ ص.

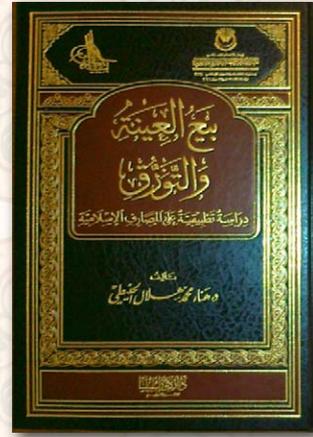


بحث فيه أحكام اختيار الأرض، ومواد البناء، وتخطيط البيوت وكسوتها وإصلاحها، وأحكام الجوار والاشتراك، من خلال باين وفصول ومطالب ومباحث، أما البابين فهما:

- إنشاء البناء وإصلاحه.
- أحكام الجوار والاشتراك.

- أقسام إجارة الأعيان وصورها والخيارات فيها.
- آثار إجارة الأعيان.
- أنواع إجارة الأعيان وأحكامها.
- انتهاء الإجارة.

بيع العينة والتورق: دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية/ هناء محمد الحنيطي. - الرياض: دار كنوز إشبيلية، ١٤٣٣هـ، ٣٣٤ ص.



عرّفت فيه مصطلحات الدراسة، وتحدثت عن أحكام وتطبيقات بيع العينة وأحكام وتطبيقات التورق وبيان اختلافه عن التوريق. كما أوردت أحكام التورق عن طريق التمويل الشخصي (التورق الشخصي) واستخدامه في تسديد ديون العملاء لدى المصارف التقليدية والانتقال إلى المصارف الإسلامية، وبطاقات الائتمان القائمة على التورق، وأثر التوسع في التورق على مستقبل المصارف الإسلامية.

الأحكام الشرعية للمعاملات التجارية الحديثة/ محمد عبدالمقصود جاب الله. - الإسندنرية: مؤسسة حورس الدولية، ١٤٣٢هـ، ١١٨ ص.



- الباب الأول منه في وسائل الإخصاب الطبي المساعد، وفيه ثلاثة فصول:
- مدى مشروعية التداوي من العقم بوسائل الإخصاب الطبي المساعد.
 - الإخصاب الطبي المساعد الداخلي.
 - الصور الناجمة عن الإخصاب المذكور.
- والباب الثاني في الإخصاب الطبي المساعد الخارجي - أطفال الأنابيب، وفصوله:
- الإخصاب الطبي المساعد الخارجي بين الزوجين.
 - الإخصاب اللاجنسي - الاستنساخ الجسدي.
 - الآثار المترتبة على الإخصاب الداخلي والخارجي.

الأدب الإسلامي

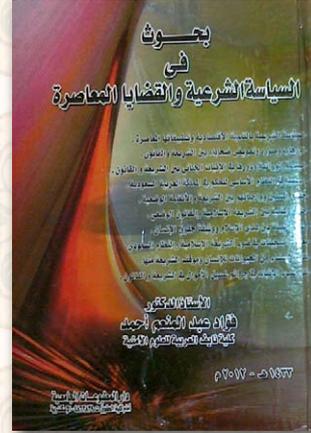
اقتباس الشعراء من الحديث النبوي / سامي مكي العاني. - بغداد: ديوان الوقف السني، ١٤٣١هـ، ١١٣ ص.



اقتصر فيه على اقتباس الشعراء القدامى من الحديث الشريف؛ لفصاحته وبلاغته وقوته وحسن تشبيهه، مثل قول الشاعر:

إن النفوس لأجناد مجنّدة بالإذن من ربنا تجري وتختلف
فما تعارف منها فهو مؤتلف وما تناكر منها فهو مختلف
اقتباساً من الحديث الصحيح «الأرواحُ جنودٌ مجنّدة، فما تعارفَ منها ائتلفَ، وما تناكرَ منها اختلفَ».

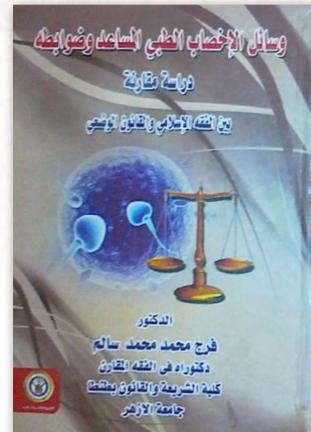
بحوث في السياسة الشرعية والقضايا المعاصرة / فؤاد عبد المنعم أحمد. - الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية، ١٤٣٣هـ، ٩٤٨ ص.



من هذه البحوث:

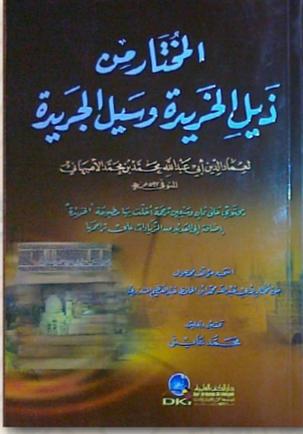
- السياسة الشرعية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية وتطبيقاتها المعاصرة.
- حقوق المسنين وواجباتهم بين الشريعة والأنظمة الوضعية.
- رعاية البيئة بين هدي الإسلام ووثيقة حقوق الإنسان.
- نقل عبء الإثبات في جرائم غسيل الأموال في الشريعة والقانون.

وسائل الإخصاب الطبي المساعد وضوابطه: دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي / فرج محمد محمد سالم. - الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ١٤٣٣هـ، ١٠١٩ ص (أصله رسالة دكتوراه).



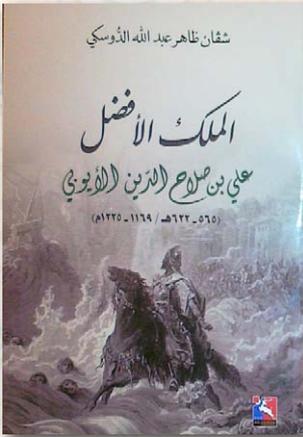


محمد بن عبدالعظيم المنذري ؛ تحقيق و تعليق محمد عايش. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣١هـ، ٢٢٤ ص



يحتوي على (٧٨) ترجمة أدخلت بها مطبوعة (الخريدة)، إضافة إلى العديد من الزيادات على ترجمته.

الملك الأفضل علي بن صلاح الدين الأيوبي (٥٦٥-٦٢٢هـ) / شفان ظاهر الدوسكي. - دمشق: دار الزمان، ١٤٣٣هـ، ٢٣٣ ص.

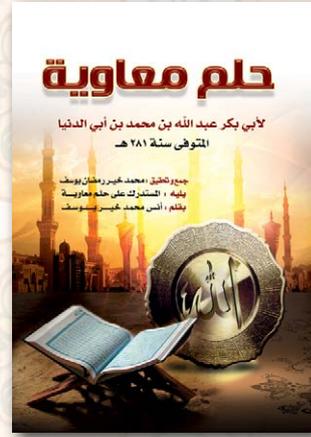


يتناول نشأة و حياة الملك الأفضل والدور الذي اضطلع به في مقارعة الصليبيين إلى جانب والده صلاح الدين، وحماية الدولة الأيوبية، والحفاظ على وحدة الصف، وتسليط الأضواء على الأوضاع التي آلت إليها الدولة الأيوبية بعد وفاة مؤسسها السلطان صدر الدين.

وذكر مؤلفه أنه لم يُسبق إلى هذا العمل.

التراجم والتاريخ

حلم معاوية/ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)؛ جمع وتحقيق محمد خير رمضان يوسف. - القاهرة: دار الإمام مسلم، ١٤٣٣هـ، ١١١ ص. يليه: المستدرك على (حلم معاوية)/ بقلم أنس محمد خير يوسف.



أفرد ابن أبي الدنيا تصنيفاً في حلم معاوية (في ثلاث ورقات) لم يتمكن المحقق من الحصول عليه في وقته، فاستخرج أخباره من تاريخ مدينة دمشق لابن عساکر، وكتاب الحلم لابن أبي الدنيا نفسه، وجمعها في كتاب بلغت فقراته (٣٢) فقرة.

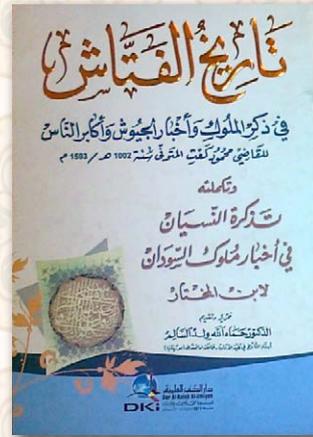
وبقيت أخبار وحكايات أخرى في حلمه تفوق ما ذكره ابن أبي الدنيا رحمه الله، فاستدرك عليه (أنس محمد خير يوسف) واستخرج من أمهات الكتب أحداثاً وأخباراً وقصصاً مشوقة في هذا الخلق الجميل، وما كان يتحلى به معاوية من ذلك، مع سيرة مختصرة له، وبلغت (٨٤) فقرة جديدة!

المختار من ذيل الخريدة و سيل الجريدة لعماد الدين الاصبهاني/ انتخبه مؤلف مجهول من مختار لأبي عبدالله



دائرة المعارف الإسلامية (البريطانية) وآرائهم المغرضة من عدة وجوه، بداية بقيام الدولة العثمانية وسلاطين عصر القوة الذين أثروا بشكل كبير ومباشر في تاريخ أوروبا، وسلاطين عصر الضعف والافتراءات التي لحق بهم، وأشارت الكاتبة إلى أن هؤلاء المستشرقين اتخذوا أسلوباً جديداً بدلاً من التشويه المباشر، ويظهر ذلك بوضوح في الأسلوب الرقيق الذي يشكك في الحقائق عن بُعد عند تناول موضوعات الدولة العثمانية بشكل غير معلن.

تاريخ الفتاش في ذكر الملوك وأخبار الجيوش وأكابر الناس / محمود كعث (ت ١٠٠٢هـ)؛ تحرير وتقديم حماد الله ولد السالم. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٣هـ، ٣٥٢ ص.
يليه تكملته: تذكرة النسيان في أخبار ملوك السودان لحفيد المؤلف المعروف بابن المختار.



وهو تاريخ لإفريقيا الغربية، وأخبار ملوكها، من الملك أشكيا حتى الباشات في تنبكتو ونوح أشكي دند.

الدولة العثمانية من خلال كتابات المستشرقين في دائرة المعارف الإسلامية: عرض ونقد وتحليل / أماني جعفر الغازي. - جدة: تنفيذ الأعمال الثقافية، ١٤٣٣هـ، ٧٩٦ ص (أصله رسالة دكتوراه).



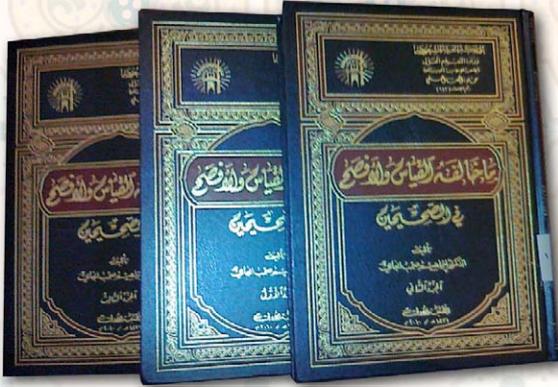
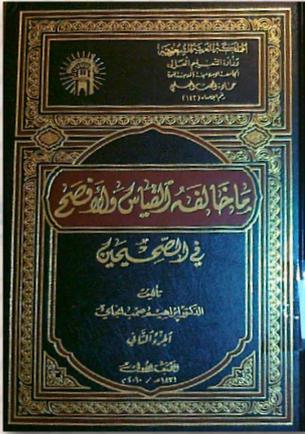
يجمع خيوط كتابات المستشرقين عن الدولة العثمانية في





- ذخيرة من العلاقات الاشتقاقية الراشدة.
- موسوعة تطبيقية في أهم جوانب فقه اللغة العربية.

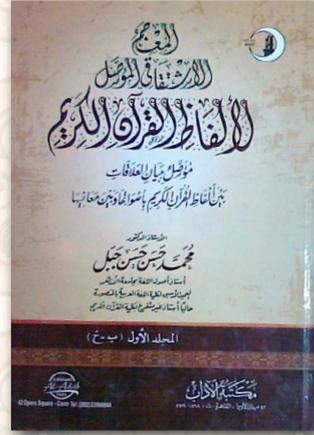
ما خالفه القياس و الأفضح في الصحيحين/ إبراهيم صمب انجاي. - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، عمادة البحث العلمي، ١٤٣١هـ، ٣ مج (١٥٣١ ص) (أصله رسالة دكتوراه).



أكد البحث أن للحدِيث الشريف أثرًا بارزًا في اللغة العربية، فقد أثاره بألفاظ كثيرة، وتراكيب عديدة، واحتلَّ مكانة سامية في الاحتجاج لدى اللغويين والنحويين المتأخرين، كما أثبت أن القياس مسيطر على جمهور النحويين واللغويين القدامى على اختلاف مدارسهم. ومن مظاهر ذلك توجيههم بعض الكلمات على ما لم يوجد ولم يُستعمل؛ طلبًا لموافقة القياس، من ذلك قولهم عن (محاسن) ونحوها: إنها جموع لأحاد مهملة، يُعني بها عن جمع آحاد أخرى مستعملة.

كتب مفيدة

المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم: مؤصل بيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها و بين معانيها/ تأليف محمد حسن حسن جبل. - القاهرة: مكتبة الآداب، ١٤٣١هـ (رأيت منه المجلد الأول: ب - خ).



- يشتمل على:
- بيان المعنى المحوري العام لكل من التراكيب (المواد اللغوية) القرآنية وفصولها المعجمية (نحو ٢٣٠٠ تركيب، منها نحو ١٧٠٠ هي التراكيب التي بُنيت منها ألفاظ القرآن الكريم).
- تفسير كل من ألفاظ القرآن الكريم في سياقاتها القرآنية تفسيريًا موثقًا من معاجم اللغة وتفسير القرآن الكريم المشهورة.
- بيان اشتقاق كل من ألفاظ تلك التراكيب: قرآنية أو لغوية غير قرآنية.
- بيان المعنى المشترك بين معاني تراكيب (مواد) كل فصل معجمي في هذا المعجم (٣٦٧) فصلاً معجمياً.
- بيان المعنى اللغوي لكل من الأصوات (حروف الألفبائية) التي تتكون منها كل التراكيب في هذا المعجم مطبقة في المعنى المحوري لكل تركيب (٣٩٧) تحليلاً صوتياً.



مصافكم) بالشذوذ.

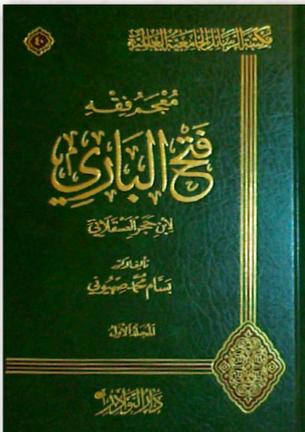
ولما كان ما خالفه القياس والأفصح في الحديث الشريف كلامًا صحيحًا فصيحًا، فإن من الأجدى والأولى أن لا يوصف بالخطأ ونحوه، خاصة أن له في الغالب علة أو مسوغًا يجعله أفصح من المقيس.

كما أثبت البحث أن مخالفة القياس والأفصح في أحاديث الصحيحين قليل في مقابل ما وافقهما فيه، مثاله: - أنه ورد في صحيح الإمام البخاري (أما بعد) مع اتصال جوابه بالفاء في (٢٩) موضعًا، ومن دون الفاء في جوابه في (٩) مواضع.

وورد في صحيح الإمام مسلم (أما بعد) مع اتصال جوابه بالفاء في (٢٠) موضعًا، ومن دونها في (٣) مواضع. وورد (أما بعد) في كل من الصحيحين مجردًا من كلام بعده في (٣) مواضع.

- أن الجواب بـ (بلى) بعد استفهام مجرد من النفي قليل في الصحيحين، ورد في (٤) أحاديث فقط، وأما في الأحاديث الباقية - وهي كثيرة - فيكون بعد نفي.

معجم فقه فتح الباري لابن حجر العسقلاني / بسام محمد صهيوني. - دمشق: دار النوادر، ١٤٣٤هـ، ٢ مج (٩٧٩ ص) (أصله رسالة دكتوراه).



وأكد أن للمخالف القياس عللاً كثيرة، ذكر بعضها عند توجيه عدد من أحاديث الصحيحين، من ذلك:

- التنبية إلى أصل الكلمة، أو أصل القاعدة، كما في استحوذ، وزوجة.

- أمن اللبس، كما في فارس وفوارس.

- مراعاة اللفظ، كقولهم عن "كجمر دحرجته على رجلك فنفظ فتراه متبراً"، وعن "العشر الأوسط".

- مراعاة المعنى، كقولهم عن "بخمسة وعشرين جزءاً"، و"صفحة سنامها الأيمن".

- زيادة المعنى، كما في قوله عن مجموعة من النساء: "يذرعونها" بصيغة جمع المذكر، التي توحى تعظيماً لشأن النسوة وصونهن.

كما أكد أن وصف الألفاظ والتراكيب بالشذوذ، أو الندر، أو القلة، أو المخالفة، لا يعني تحطّتها، ولا تبعيدها عن الصواب والفصاحة، فقد يكون الشاذ أو القليل أفصح وأبلغ من الكثير والمقيس، كما أن المقيس قد يكون مرفوضاً.

فمن الشاذ الأفصح:

- مسجد، ومشرق، ومغرب، ومطلع.

- صبيان وصبية، عباءة، مصائب، قود.

- أئمة.

ومن الأصل أو القياس المرفوض ما يلي:

الأصل في الأمر عمومًا أن تدخل عليه اللام في أوله، وذلك لإفادة معنى الأمر، إذ الحروف هي الموضوع لإفادة المعاني، كـ (لا) في النهي، و (لم) في النفي، ولكن هذا الأصل مرفوض من أمر المخاطب والمخاطبين؛ لذا حكموا على نحو (لتأخذوا مناسككم) و (لتأخذوا



الوظائف، مثل: جباية الزكاة، بناء المساجد، التدريس، الاستطباب، القضاء.

المطلب الثاني: الاستعانة بغير المسلمين في الحرب، مثل: التجسس على الأعداء، إعداد الجيش بالأسلحة، الاستعانة بغير المسلمين في القتال.

ومن مطالبه أيضًا: الاستعانة بالدول غير الإسلامية في المجالات الاقتصادية، والثقافية، والعلمية.

ديوان شعراء مجلة الوعي الإسلامي - الكويت: المجلة، ١٤٣٣هـ، ٦٠٤ ص.

جمعت فيه أسرة المجلة روائع من الشعر مما نشر فيها ما بين الأعوام ١٣٨٥-١٤٣١هـ، ويمثل كنزًا شعريًا وثروة أدبية نفيسة، تُعين الخطيب على تقويم خطبته، والواعظ على إثراء موعظته، كما في مقدمته.

والمجلة إسلامية شهرية، تأسست عام ١٣٨٥هـ، وتصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت.

مثاله ما ورد في قصيدة للشاعر عادل الكريم في ص ٤٦٧ بعنوان: لغتنا الجميلة:

وهل رأيتم رفاق الشعر كم ذبلت
في أرضنا لغةً أرست لنا دينا
قد أهملت وإله الكون شرفها
وضيّعت بين لاهينا وناسينا
وعقّ أبناءؤها والأمم باكيةً
تحشى علينا رياح الغرب تردينا
ونحن نلهو ولا ندرى لغفلتنا
أن العقوق لها حتمًا سيفينا

معجم فقهي لـ (فتح الباري بشرح صحيح البخاري) يسهل به الوصول إلى الأحكام الفقهية فيه، وذكر المعد مصادر أخرى لها عند التحقيق والتدقيق فيها.

مثاله في حرف الحاء: حجامه.

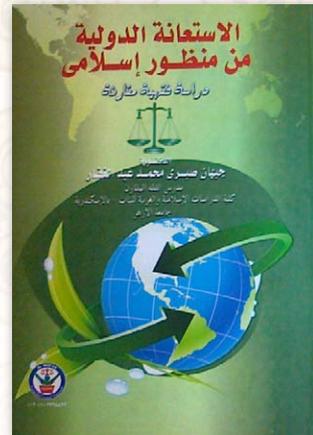
ذكر أولاً حكمها من المصادر الفقهية، قال: ذهب الجمهور إلى أن كسب الحجام حلال، وقالوا: هو كسب فيه دناءة وليس بمحرّم، فحملوا الزجر عنه على التنزيه.

ثم أورد فقرتين موثقتين من فتح الباري، هما:

- ذهب أحمد وجماعة إلى الفرق بين الحرّ والعبد، فكرهوا للحرّ الاحتراف، ويحرم عليه الإنفاق على نفسه منها، ويجوز له الإنفاق على الرقيق والدوابّ منها، وأباحوها للعبد مطلقًا.

- الحجامه مباحة، ويلحق بها ما يتداوى به من إخراج الدم وغيره.

الاستعانة الدولية من منظور إسلامي: دراسة فقهية مقارنة/ جيهان صبري محمد - الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ١٤٣٢هـ، ٤٤٧ ص (أصله رسالة علمية).



الفصل الأول: علاقة المسلمين بعضهم ببعض.

الفصل الثاني: علاقة المسلمين بغيرهم.

الفصل الثالث: مجالات الاستعانة بغير المسلمين، وفيه:
المطلب الأول: الاستعانة بالأفراد غير المسلمين في تولي



الفهرس

٣ المرشد المكتبي
٤ سرقة الكتب
٥ ركن المصاحف
٧ جولة وثائقية
٩ كتب متميزة
١٢ الكتاب عندما يكون مهراً.. وفخراً.. ووقفاً!
١٣ غرة على طرة
١٤ نسخ الكتب المحروقة
١٥ مؤلف ومؤلفات
١٦ كتب لم تحقق
١٧ كلمة في الكتاب
١٨ من أشهر الكتب
١٩ مسائل صعبة في كتاب
٢٠ بحوث فقهية نادرة
٢١ تعريف من كتاب
٢٢ قاعدة من كتاب
٢٣ باختصار من كتاب
٢٤ مختارات من كتاب
٢٥ فائدة من كتاب
٢٦ توضيح من كتاب
٢٧ توجيه من كتاب
٢٨ نصائح وإرشادات من كتاب
٢٩ الدعاء من كتاب
٣٠ فتوى من كتاب
٣٣ وصف من كتاب
٣٤ لغتنا السمحة
٣٦ قصيدة من كتاب
٣٧ ترجمات ولغات
٣٨ سلسلة إعلامية
٣٩ مجموع علمي
٤٠ أخبار الكتاب الإسلامي
٥٣ كتب مفيدة
٥٦ الفهرس